وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية — ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية — فرع التربية الحركية

رقم: — تخصص التعلم الحركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب:

قريشي محمد

تحت عنوان:

البيداغوجيا الفارقية ومساهمتها في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية أثناء الحصة

- دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية المسيلة -

لجنة المناقشة:

- بن ميصرة عبد الرحمان	جامعة المسيلة	رئيسا
- بن نجمة نور الدين	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
- بركاتي	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرفان

اشكر الله عز وجل الى ان يسرني هداني لا نجاز هذا العمل

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن اتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى أستاذي الكريم الذي قدم لي الكثير ولم يبخل علي بالكم الهائل من المعارف والمعلومات و من توجيهاته التي أنارت لي الطريق من اجل إتمام بحثي

إلى الأستاذ الكريم: **بن نجمة نور الدين**

ولا انسى أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى كل الأساتذة الكرام بقسم التربية الحركية الذين درسوني وإلى جميع الزملاء الذين قدموا لي يد العون

إلى كل طاقم "**مكتبة المعهد** "

واشكر كل ما ساعدني من قريب أو من بعيد

لإنجاز هذا البحث..

محمد قريشي

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس الجداول والاشكال	
مقدمة	ا - ب
الفصل الاول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
1. الخلفية النظرية	4
1.1. البيداغوجيا الفارقية	4
2.1. مبادئ البيداغوجيا الفارقية	4
3.1. خصائص البيداغوجيا الفارقية	7
4.1. مظاهر الفروق الفردية	9
5.1. خصائص الفروق الفردية	10
6.1. اشكال الفروق الفردية	12
7.1. قياس الفروق الفردية	18
8.1. مشاكل البيداغوجي الفارقية	19
9.1. التطبيق الديداكتيكي للبيداغوجيا الفارقية	20
1. 2. المرحلة العمرية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثانوي	24
1.2.1. تعريف المراهقة	24
1. 2_2. مراحل المراهقة	24
1. .2_3. أنواع المراهقة	24
1 .2 _4. علاقة الأستاذ المربي بالمراهق	25
1. 2_ .5 _ أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق	25
3.1. الممارسة الرياضية	26
1.3.1. مفهوم الممارسة	26
2.3.1. المماسة الرياضية في المجال الرياضي	26
1. 3_ 3. الممارسة الرياضية في المجال التربوي	26
4.3.1. شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية	27
5.3.1. العوامل المؤثرة في الممارسة في التربية البدنية والرياضية	27
4.1. حصة التربية البدنية والرياضية	29

1.4.1ـ مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية	29
2.4.1ـ أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	29
1ـ 4ـ 3ـ أستاذ التربية البدنية والرياضية	30
4.1ـ 4ـ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	30
2ـ الدراسات السابقة	31
الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة	
1ـ الكلمات الدالة في الدراسة	40
2ـ اشكالية الدراسة	42
3ـ اهداف الدراسة	43
4ـ اهمية الدراسة	44
5ـ فرضيات الدراسة	44
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
1ـ الدراسة الاستطلاعية	46
2ـ المنهج المتبع في الدراسة	46
3ـ مجتمع وعينت الدراسة	47
4ـ ادوات جمع البيانات والمعلومات	47
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الاولى	43
2ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	56
3ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	60
4 ـ عرض وتفسير نتائج المحاور على ضوء الفرضيات	61
الفصل الخامس	
1ـ الاستنتاجات	68
2ـ الاقتراحات	68
3ـ الافاق المستقبلية	68
المراجع المعتمدة في البحث	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح عدد المحاور وعدد العبارات في كل محور	48
02	يوضح طريقة حساب درجات الاجابات على الفقرات	48
03	يمثل علاقة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان	49
04	يبين معامل الفا كرونباخ للمحاور الثلاثة	50
05	يوضح عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الاولى	43
06	يوضح عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	56
07	يوضح عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	60

مقدمـــــة:

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، ولأن أساليب التدريس ، والتقويم، والاهداف التعلمية في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما يتيح للأستاذ المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم.
والاساتذة الذين لديهم القدرة على الابداع يستطيعون التحكم في الفروقات الفردية الموجودة عند تلاميذهم وهم على ثقة تامة ومدركون كل الادراك أن كل طالب لديه قدرات تعلم ومهارات واحتياجات فريدة من نوعها يجب التركيز عليها وأن تؤخذ بعين الاعتبار وعلى قدر معين من الاهتمام، وهنا يمكننا اعتبار التعلم فن وعلم في الوقت ذاته، خاصة حين نلاحظ القدرة العالية التي يملكها استاذ التربية البدنية والرياضية المبدع في اختيار الأسلوب الأمثل الذي من خلاله ييسر عملية التعلم في الحصة، و كذلك عندما يراعى الاستاذ في اسلوبه جملة المبادئ التي يتم تنفيذها لتحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية بصفة عامة ومن حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، ومن المهم ايضا الاشارة الى توظيف المواقف المختلفة في أهداف تربوية أمر من شانه ان يجعل من الاستاذ وبمرور الوقت صاحب خبرة واسع، خاصة في اتخاذ القرارات الحكيمة من خلال اختيار الأهداف التعلمية في المرحلة المناسبة من الصعوبة في الممارسة التي قد تواجه التلاميذ ، فهو يتابع تقدم ونجاح تعلم التلاميذ باستمرار ويضع في الحصة وخلال الانشطة المختلفة مبادئ معروفة للتعلم لكل التلاميذ، كما يختار النشاطات التعليمية التي لها علاقة مباشرة بالأهداف اليومية.
وهنا يمكننا القول ان من الأمور المهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار في اختيار النشاط التعليمي هي مجموعة الاحتياجات لدى التلاميذ سواء الاحتياجات الجسدية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية، خاصة حين نتكلم عن التلاميذ في المرحلة الثانوية والتي تمس فترة حساسة في حياة التلميذ لما تحويه من تذبذبات في نمو الصفات الجسمية والعقلية والنفسية الامر الذي يأثر على شخصية التلميذ سواء بالإيجاب او بالسلب، ولان مهمة الاستاذ ليست سهلة وجب توفير الوسائل المختلفة التي تحقق التعلم الأفضل، ولقد اشرنا في بحثنا هذا الى موضوع البيداغوجيا الفارقية ومساهمتها في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة، خاصة وان الفروق الفردية موجودة بين التلاميذ، وهذا يبرز وجوب اخذها بعين الاعتبار لضمان السيرورة الجيدة للعملية التعليمية ،وعلى ضوء هذه المعطيات قمنا بتقسيم بحثنا الى خمسة فصول يخدم كل فص جزء هام من الدراسة وكان ذلك على النحو التالي:

ـ **الفصل الاول:** الذي تضمن الخلفية النظرية التي فيها تم التطرق الى مجمل التعريفات والعناصر الضرورية التي تخدم البحث ،بالإضافة الى ذكر بعض الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع المدروس.

ـ **الفصل الثاني:** تضمن الاطار العام للدراسة حيث تم فيه تعريف الكلمات الدالة، بالإضافة الى اشكالية الدراسة ، واهدافها واهميتها وفرضياتها.

ـ **الفصل الثالث**: ضم الاجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة بوضع وادراج ثلاث محاور للبحث ، يحوي كل محور فرضية تخدم عنصر من عناصر حصة التربية البدنية والرياضية .

ـ **الفصل الرابع**: قمنا فيه بعرض النتائج المتحصل عليها بالإضافة الى تحليلها وتفسيرها.

الفصل الخامس: والذي تضمن الاستنتاجات والاقتراحات و الافاق المستقبلية للدراسة.

الفصل الأول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

1- البيداغوجيا الفارقية.
2- المراهقة.
3- الممارسة الرياضية.
4- حصة التربية البدنية .
5- الدراسات السابقة.

1. الخلفية النظرية:

1.1. البيداغوجيا الفارقية:

يعرف **لوي لوگران** (**Louis Legrand**) البيداغوجيا الفارقية كالآتي:" هي تمش تربوي، يستعمل مجموعة من الوسائل التعليمية– التعلمية، قصد إعانة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكيات، والمنتمين إلى فصل واحد، من الوصول بطرائق مختلفة إلى الأهداف نفسها (**أحمد اوزي، 2016ص54، 55**).

ويعرفها الباحث التونسي مراد بهلول بقوله: " تتمثل البيداغوجيا الفارقية في وضع الطرائق والأساليب الملائمة للتفريق بين الأفراد، والكفيلة بتمكين كل فرد من تملك الكفايات المشتركة (المستهدفة من قبل المنهج). فهي سعي متواصل لتكييف أساليب التدخل البيداغوجي تبعا للحاجيات الحقيقية للأفراد المتعلمين. هذا هو التفريق الوحيد الكفيل بمنح كل فرد أوفر حظوظ التطور والارتقاء المعرفي (**مراد بهلول ،2003 ص59**).

ومن جهة أخرى، يعرفها عبد الكريم غريب بأنها" إجراءات وعمليات تهدف إلى جعل التلميذ متكيفا مع الفوارق الفردية بين المتعلمين، قصد جعلهم يتحكمون المتوخاة في الأهداف (**عبد الكريم غريب ،2006 ص728**).

2.1. مبادئ البيداغوجيا الفارقية: تنبني البيداغوجيا الفارقية على مجموعة من المبادئ والمرتكزات النظرية والتطبيقية التي يمكن حصرها في ما يلي:

1.2.1. مبدأ الاختلاف: من المعلوم أن المتعلمين داخل الفصل الواحد أو الفصل الجماعي أو داخل القسم المشترك يختلفون من حيث مستوياتهم الدراسية، ومن حيث نسبة الذكاء المعرفي والذهني. كما تختلف ذكاء اتهم من شخص إلى آخر، ويختلفون من حيث الحالات النفسية، ويتباينون من حيث الوضعيات الاجتماعية والطبقية والاقتصادية. ومن ثم، يطرح هذا الاختلاف أمام المدرس مشاكل عديدة أثناء تدبير المقاطع الدراسية تخطيطا وإنجازا وتقويما.

2.2.1. مبدأ التنوع: تؤمن البيداغوجيا الفارقية بفلسفة التنوع والتنويع. لذا، تعمل هذه البيداغوجيا جاهدة لتفريق المتعلمين داخل الفصل الواحد أو داخل القسم المشترك، بناء على تنويع المناهج والمقررات والبرامج والدروس والمحتويات من جهة أولى، وتنويع الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية من جهة ثانية، وتنويع آليات التقويم والتوليف والدعم والإشهاد من جهة ثالثة، بغية تحقيق مدرسة النجاح، والحد من الإخفاق والهدر المدرسيين (**جميل حمداوي ،2015 ص11**).

3.2.1ـ مبدأ دمقرطة التعليم: تعمل البيداغوجيا الفارقية على فلسفة الاختلاف والتنويع، لتحقيق مردودية إنتاجية فضلى على مستوى النتائج، وتفادي الفشل والهدر والانقطاع عن المدرسة بغية خلق مدرسة عمومية أو مدرسة خصوصية متساوية ، وإفراز طبقات اجتماعية متقاربة ومتعايشة، حيث تضمن المؤسسة التربوية للجميع تكافؤ الفرص ، فتؤهلهم بمجموعة من الكفايات والقدرات الإنمائية الأساسية لمواجهة التحديات والوضعيات الصعبة والمعقدة. ومن هنا، تسلحهم بالمعارف والمهارات والمناهج الضرورية من أجل التباري على مختلف المناصب والامتيازات التي يخولها لهم المجتمع.

4.2.1ـ مبدأ النجاح: تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق النجاح الحقيقي بتنويع البرامج والمناهج والمقررات والمحتويات والأهداف والكفايات ، ومراعاة تنويع الأهداف والغايات، وتنويع الطرائق والوسائل الديداكتيكية، وتنويع مختلف وسائل التقويم والدعم والمعالجة والتصحيح، من أجل خلق متعلم كفء وقادر على مواجهة الوضعيات المهنية الصعبة أو الوظيفية داخل المجتمع. بمعنى أن البيداغوجيا الفارقية طريقة إجرائية ناجعة لتحقيق النجاح التربوي والاجتماعي، مع الحد من الفشل والهدر الدراسيين.

5.2.1ـ مبدأ التفريد: ويقصد بهذا احترام المدرس لخصوصيات المتعلم الذهنية والمعرفية والذكائية والوجدانية والحركية، ومراعاة أحواله النفسية الشعورية واللاشعورية، والانطلاق مما يميزه ويفرده عن باقي المتعلمين الآخرين نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وطبقيا وثقافيا ، مع تنويع الدروس والطرائق والوسائل الديداكتيكية ، وتفريد أساليب التقويم والمعالجة بغية فهم فرادة المتعلم وتفسيرها، ومعالجتها تقييما وتصحيحا من أجل مساعدته على تحقيق النجاح والتميز والتكيف الدراسي والاجتماعي بطريقة إيجابية.

6.2.1ـ مبدأ الذكاءات المتعددة: تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات السيكولوجية والتربوية المعاصرة، وقد جاءت رد فعل على التصور البياجوي (جان بياجيه/Jean Piaget) الذي يؤمن بأحادية الذكاء الرياضي المنطقي الذي يعد نموذج الفكر الإنساني، وغلو جان بياجي في النزعة العقلانية الموحدة للعقل الإنساني بالمفهوم الديكارتي(العقل أعدل قسمة متساوية بين البشر)، ناهيك عن استبعاده لعوامل الوسط والفوارق الفردية. وعلى العكس من ذلك، تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر (Howard Gardner) بوجود ذكاءات متعددة ومتنوعة ومستقلة لدى المتعلم، يمكن صقلها وشحذها بالتشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب، وتنمية المواهب والعبقريات والمبادرات. بمعنى أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤمن بعبقرية المتعلم، وقدرته على العطاء والإنتاج والابتكار والإبداع، وحل المشاكل الصعبة، ومواجهة الوضعيات المعقدة (**جميل حمداوي ،نفس المرجع ص، 12**).

7.2.1. مبدأ التعلم الذاتي: تعمل البيداغوجيا الفارقية على تعويد المتعلم على التعلم الذاتي، وتمثل العمل الشخصي، والتسلح بمختلف القدرات الكفائية الضرورية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمعقدة، والاعتماد على النفس في الاستذكار والمراجعة والاستكشاف، والمشاركة داخل القسم، والتعامل بفردية جدية مع الأنشطة والتمارين والفروض والامتحانات التقويمية والإشهادية. وفي هذا الصدد، يقول ميريو(PH.Meirieu):" لن نخرج من البداهة القائلة: إن التلميذ هو الذي يتعلم ويعلم نفسه بنفسه. إنه يتعلم بطريقته، كما لو أنه لم يتعلم أبدا... يتعلم بتاريخه منطلقا مما هو عليه وما يعرفه. لاوجود لبيداغوجيا تقتصد في هذه الظاهرة؛ حيث إن على كل بيداغوجيا أن تتأصل في التلميذ، في معارفه الاختبارية وتمثلاته ومعيشه. أن تتعلم تعني دوما التوريط والالتزام المتنامي للتوريط الأول للاقتراب من التجريد. إنه مسار متفرد لا يعوضك عنه أحد؛ ولذلك يؤكد جميع البيداغوجيين على أنه من اللائق الانطلاق من التلميذ، من حاجاته ومصالحه. ويضيفون بأن الأمر لا يجب أن يتوقف هنا، بل يجب أن نزوده بالأدوات ليتجاوز حاجاته ومصالحه، والسماح له بالوصول لتمثلات صافية ومعارف علمية.

هذا، ولن يتحقق ذلك التعلم الذاتي إلا في ضوء البيداغوجيا اللا توجيهية، أو البيداغوجيا المؤسساتية، أو البيداغوجيا الإبداعية، أو بيداغوجيا الذكاءات المتعددة، أو بيداغوجيا المشروع، أو بيداغوجيا التعاقد، أو بيداغوجيا الأهداف والكفايات، أو بيداغوجيا الشراكة، أو في إطار مدرسة النجاح والحياة المدرسية...

8.2.1. مبدأ التنشيط: للتنشيط أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم؛ لكونه يرفع من المردودية الثقافية والتحصيلية لدى المتمدرس، ويساهم في الحد من السلوكيات العدوانية، والقضاء على التصرفات الشائنة لدى المتعلمين، ومراعاة الفوارق الفردية. كما يقلل من هيمنة بيداغوجيا الإلقاء والتلقين، ويعمل على خلق روح الإبداع، والميل نحو المشاركة الجماعية، والاشتغال في فريق تربوي.

9.2.1. مبدأ الإنتاجية: تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق الإنتاجية والإبداعية والابتكار، وتنمية القدرات والكفايات الأساسية، وتطوير الذكاءات المتعددة لدى المتعلم ، وصقلها نظريا وتطبيقيا ووظيفيا، وهذا كله من أجل خلق مدرسة منتجة ومبدعة وفاعلة ، تساهم في بناء قدرات الوطن لكي يكون قادرا على التنافس والتقدم والنمو **(جميل حمداوي ،نفس المرجع، ص13)** .

3.1ـ خصائص البيداغوجيا الفارقية:

تتسم البيداغوجية الفارقية بمجموعة من المميزات والخصائص والسمات الرئيسة والثانوية، وهي:

ـ تعد البيداغوجيا الفارقية من الطرائق التربوية المعاصرة التي تنبني على التعلم الذاتي، والاستكشاف ـ الشخصي، واحترام خصوصيات الفرد وسماته وطباعه ؛

ـ بيداغوجيا مفردنة ، تهتم بخصوصيات الفرد المتعلم نفسيا واجتماعيا وتربويا، وتراعي الفوارق الفردية الكمية لا النوعية التي توجد بين الأفراد.

ـ بيداغوجيا متنوعة ؛ لأنها تسعى إلى تنويع الأهداف والكفايات، والبرامج والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية ، وأساليب التقويم؛" تعتمد توزيعا للتلاميذ داخل بنيات مختلفة، تمكنهم من العمل حسب مسارات متعددة، ويشتغلون على محتويات متمايزة بغرض استثمار إمكاناتهم، وقيادتهم نحو التفوق والنجاح (**عبد الكريم غريب ،2006 ص728**).

ـ البيداغوجيا الفارقية آلية صالحة في مجال الإرشاد التربوي والتوجيه المهني والتعليمي. وفي هذا الصدد، يقول أحمد عزت راجح:" كما يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث قدراتهم وسماتهم الشخصية، كذلك تختلف قدرات الفرد الواحد وسماته من حيث القوة والضعف. فقد يكون الفرد رفيع الذكاء، لكنه ضعيف الإرادة، أو سيء الخلق، أو مصابا بعرض نفسي. وقد يكون متفوقا في القدرة الموسيقية، ودون المتوسط في القدرة اللغوية، أو يكون ماهرا في إدارة الآلات، وغير ماهر في إدارة الناس، ماهرا في الرسم وغير ماهر في الخطابة، أو يكون شديد الميل إلى دراسة العلوم الاجتماعية، بادي النفور من دراسة العلوم الرياضية، وقد يكون لديه استعداد كبير للأعمال الكتابية، واستعداد ضعيف للأعمال الميكانيكية. أو أن يكون ذا قدرة كبيرة على احتمال الألم الجسمي، لكنه ضعيف الاحتمال للألم النفسي، وقد يكون ولوعا بالقراءة، هلوعا من الاختلاط بالناس. ولعلك سمعت بأولئك الأشخاص الذين يستطيع أحدهم أن يجري في ذهنه، ودون استعانة بالقلم والورق، عمليات ضرب لستة أرقام في سبعة أرقام، أو استخراج الجذر التربيعي أو التكعيبي لأعداد كبيرة...هؤلاء الأشخاص قد يكون مستواهم دون المتوسط في الذكاء العام، ودون المتوسط بكثير في القدرة اللغوية . وبناء على هذا، فمن يصلح لدراسة أو لعمل معين قد لا يصلح لدراسة أو لعمل آخر. ومن يفشل في دراسة أو عمل معين لا يتحتم أن يفشل في أعمال أخرى، ومن يكون بارزا نابها في عمل لا يتحتم أن يحتفظ بمركزه هذا أن نقل أو رقي إلى عمل آخر– وهذه حقيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات

التوجيه التعليمي والمهني والاختيار والتدريب المهني وفي توزيع الطلاب على الشعب الدراسية المختلفة أو على الكليات الجامعية المختلفة، وكذلك في عمليات التعيين والنقل والترقية للعمال والموظفين (**أحمد عزت راجح ،1970 ص308**).

ـ البيداغوجيا الفارقية هي بيداغوجيا تنافسية قائمة على فلسفة التنويع والاختلاف والكفاءة، وهي أيضا بيداغوجيا تحفيزية تشجع المتعلمين على العمل والتعلم والابتكار والإبداع. وفي هذا النطاق، يقول أحمد عزت راجح:" الواقع أن الشخص العادي لا يستطيع أن يدرك ما بين الناس من فوارق ضخمة في الذكاء، والقدرات الشخصية. فآباء الأطفال الموهوبين لا يعرفون في الغالب مستوى أطفالهم الرفيع من الذكاء، وآباء الأطفال المتخلفين لا يدركون في الغالب مدى ما يعانيه أطفالهم من قصور عقلي حتى يبدأ الطفل في التعثر الدراسي الموصول. ولقد قيل: إن الفرق بين ذكاء الشخص المتوسط في يومنا هذا وبين ذكاء أرسطو كالفرق بين ذكاء القرد المتوسط والإنسان المتوسط. الواقع أن الفوارق بين الناس في الذكاء على درجة من الاتساع، حيث يكون القرد المتوسط أكثر ذكاء من الإنسان المعتوه ضعيف العقل.. كذلك الحال فيما بين الناس هي فوارق في الشخصية والخلق والمزاج.. من مدير الأعمال الذي ينظم ويوجه ويقترح وينتقد إلى العامل الرعديد الذي يخشى تحمل أقل قدر من المسؤولية.. ومن الشخص الطيب الذي يحاسب نفسه على الكلمة التي تصدر منه والحركة التي يأتي بها إلى المجرم العاتي الذي لا تغشاه مسحة من الشعور بالذنب لما يرتكبه من أعمال غير إنسانية نكراء.

وفي مجتمعنا اليوم من الممكن أن نساوي بين الناس في الحقوق والفرص، لكنه من غير الممكن أن نساوي بينهم في القدرات العقلية والسمات المزاجية بما يجعلهم قادرين على التنافس العادل المشروع بين بعضهم وبعض، كما نستطيع أن نتيح لكل منهم فرصة التعلم والعمل، لكننا لا نستطيع أن نساوي بينهم في نوع التعليم أو العمل أو الأجر.

ـ البيداغوجيا الفارقية هي بمثابة نموذج تربوي و ديداكتيكي كفائي تعددي.

ـ تستند البيداغوجيا الفارقية إلى نظرية الأهداف، ونظرية الكفايات، والسيكولوجيا المعرفية، وعلم النفس الفارقي.

ـ البيداغوجيا الفارقية حل ناجع للحد من ظاهرة الإخفاق أو الفشل التعليمي، والتقليل من الهدر المدرسي.

ـ البيداغوجيا الفارقية صقل للمواهب ، وتطوير للقدرات الكفائية، وتنمية للذكاءات المتعددة (**أحمد عزت راجح ،نفس المرجع، ص309، 310**).

4.1. مظاهر الفروق الفردية:

ان الظواهر السلوكية تختلف بين فرد وآخر، لأنها انعكاس لوجود الفروق الفردية بينهم وذلك يظهر من خلال :

1.4.1. فروق داخل الفرد نفسه: ويلاحظ هذا الفرق من وجهتين:

الفرد الواحد تعتريه تغيرات في الوظائف الجسمية والنفسية الرئيسة في مراحل نموه المختلفة ، وهذه التغيرات هي التي جعلت الملاحظة ممكنة ، والقياس متيسرا اذ لو ظل الفرد على حالته عند الميلاد لا ينمو ولا يتغير لما نشأت لدينا هذه الموسوعة من المعلومات التي يضمنها علم نفس الطفل .فمختلف ما يحدث للطفل منذ ولادته من تأثير وتأثر يساهم في بناء شخصيته مستقبلا، ويتحكم في مقدار ودرجة هذا التطور مجموعة كبيرة من العوامل تختلف باختلاف الافراد والبيئة التي يعيشون فيها . تللك الخصائص المختلفة التي تختلف في الفرد نفسه، فهو ذكي من الناحية العقلية مثلا ،ولكن يشكو من ضعف في القدرة الميكانيكية ،وهو سليم في البنية ولكن يشكو من ضعف في البصر او السمع . و الشيء نفسه في المدرسة فنلاحظ طالبا متفوقا في مادة الرياضيات وضعيفا في مادة التاريخ مثلا ، بل وفي المادة الواحدة ،نجد مثلا طالبا في حصة التربية البدنية و الرياضية يتفوق في كرة السلة ولا يتقن كثيرا مهارات الكرة الطائرة مثلا، فخصائصه تأثر على سلوكه وميوله وبالتالي على مهاراته.

لذا ليست كل امكانيات الفرد الذهنية والانفعالية في مستوى واحد ،فلو كان الشخص متعادلا في المستوى النسبي لجميع قدراته لاكتفينا دائما بقياس جانب واحد من جوانب شخصيته ،ولا استطعنا ان نصدر حكمنا على جميع نواحي شخصيته ،ومن الثابت ان الجوانب المختلفة في شخصية الفرد ليست في مستوى واحد ،وهذا يتعارض مع وحدة الشخصية وتمايزها عن غيرها.

2.4.1. فروق بين الافراد:

وهي تمثل الفروق التي تظهر بين مختلف طلاب الصف الواحد في مختلف مراحل التعليم ،وهي الفروق في الدرجة لا في النوع، اي ان لدى كل طالب قدرا معينا من الخصائص والوظائف المختلفة . فيلاحظ اخلاف بين الاطفال في المدارس بمختلف مراحل التعليم من حيث مستوى تحصيلهم الدراسي ، وفي القدرات الحسابية ، والمهارية والرياضية، وفي قدرتهم على المناقشة، وفي اجابتهم اللغوية والتحريرية، وايضا في ميولهم المختلفة، وفي اساليب نشاطاتهم المتباينة **(خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، 2015ص 17،18)**.

ولا شك ان المعلم المقتدر يستطيع ان يتتبع الكثير من هذه الفروق نتيجة لملاحظاته على تلاميذه، وكذلك نلاحظ هذه الفروق كما وكيفا بين الكبار الذين يمارسون اداء العمل الواحد، فنحن لا نستطيع ان نقول ان جميع الافراد الذين يمارسون العمل الواحد يؤدونه بنفس الفعالية والدقة، وانما يختلفون في ادائه، فملاحظتنا مثلا لمجموعة من المدونين على الكومبيوتر تيسر لنا ملاحظة الفروق المختلفة الموجودة بينهم من حيث السرعة في الكتابة والدقة فيها.

اما في الاختبارات النفسية، وفي اختبارات القدرات على وجه الخصوص، فنحن نلاحظ فروقا في نتائج هذه الاختبارات بين الافراد المختلفين رغم اتفاقهم في كثير من الشروط الاخرى كالعمر، والثقافة، والدرجة العلمية...الخ

3.4.1ـ فروق جماعية: ونعني بها الفروق بين الجنسين الذكور والاناث والفروق الثقافية مثل الفروق في الطبقات والخلفيات الاجتماعية. فطلاب القصم الواحد عند ملاحظتهم نجد فروق بين الاناث والذكور، بين طلاب الريف وطلاب المدينة وبين طلاب الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية(**خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، نفس المرجع، ص،18**).

5.1ـ خصائص الفروق الفردية:

1.5.1ـ مدى الفروق الفردية: المدى بمعناه هو الفرق بين اعلى درجة لوجود اية صفة من الصفات المختلفة واقل درجة لها، ويختلف المدى من صفة الى اخرى ومن نوع لأخر من الانواع الرئيسية للصفات المتعددة، وتدل نتائج الابحاث على ان اوسع مدى للفروق الفردية يظهر في السمات الشخصية، وان اقل مدى لهذه الفروق يظهر في الفروق الجنسية اما النواحي العقلية فيعتدل بين هذين الطرفين ويتأثر ايضا مدى هذه الفروق الفردية بين الذكور اكبر منه عند الاناث ،فمثلا اذا اخذنا صفة الطول بين التلاميذ كفرق من الفروق في قسم معين فكان اطول تلميذ 180 سم واقصر تلميذ 140 سم فان المدى يساوي في هذه الحالة 40 سم والاناث يكون هذا الفرق اقل منه لدى الذكور اي ان لديهم اطوال متقاربة (**سناء مُحَمَّد سليمان، 2006ص35**).

وقامً وكسلرً بدراسة مدى الفروق الفردية بين الافراد في معظم المهارات والقدرات العقلية التي يقيسها بالاختبارات السيكولوجية، وتوصل الى ان النسبة بين اكفا الافراد وبين اضعفهم كفاءة هي (2:1) معنى ذلك ان قدرة اكفا الافراد تعادل ضعف الفرد اقل كفاءة، كما توصلً هللً الى ان نسبة الفرق تمتد الى (1:4)في بعض الاختبارات النفسية (**أديب مُحَمَّد الخالدي، 2003ص 22**).

2.5.1. معدل ثبات الفروق الفردية: لا تثبت الفروق الفردية في جميع الصفات بنفس الدرجة، ولقد دلت الابحاث على ان اكثر الفروق الفردية ثباتا هي الفروق العقلية والمعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة وان الميول ايضا تظل ثابتة الى مدى زمني طويل، واكثر الفروق تغيرا هي الفروق في سمات الشخصية، بمعنى ان الصفات الوراثية تظل نسبيا لمدة طويلة مقارنة مع الصفات الناشئة عن تأثير البيئة والتي تتأثر وتتغير بتغير البيئة المحيطة بالفرد (**خليل عبد الفتاح وآخرون، 2015 ص20**).

3.5.1. التنظيم الهرمي للفروق الفردية: تؤكد اغلب البحوث العلمية على وجود تنظيم هرمي لنتائج قيس الفروق الفردية لمختلف الصفات المحددة والمكونة للشخصية، وتحتل اهم صفة قمة الهرم، تليها الصفات التي تقل عنها في عموميتها، ويتم الانحدار حتى يصل الى قاعدة الهرم والتي لا تكاد تتعدى في عموميتها الموقف الذي تظهر فيه، ففي الصفات العقلية المعرفية يعتبر الذكاء اهم صفة تعتلي قمة الهرم، وتليها القدرات الكبرى التي تقسم نواحي النشاط المعرفي الى قدرات تحصيلية ومهنية وهكذا يستمر الى ان يصل الى القدرات الاولية ونفس الخاصية تخضع لها الصفات المزاجية وكذا الصفات الجسمية وغيرها، فعند ملاحظة التلاميذ في المدرسة تظهر بينهم فروق تختلف في درجتها باختلاف الضفة المميزة، والتي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار من طرف الاستاذ.

4.5.1. الفروق الفردية هي فروق في الكم وليست فروق في النوع:

وهي نظرة حديثة للفروق الفردية، والتي نشأت نتيجة البحوث والدراسات التطبيقية، حيث يتم تقسيم الافراد الى سمة معينة بناءا على تمثيل هذه النسبة بخط مستقيم، حيث يقع في احد طرفيه اقصى قدر للسمة، بينما يقع في الطرف المقابل الحد الادنى لها، وبالتالي فان هذا التقسيم يمكن من قياس الفروق الفردية بناءا على المقولة الشهيرة ً لإدوارد لي ثونرندريكً ، كل ما يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن ان يقاس، الا ان الاختلاف في الكم او الدرجة عندما يصل الى الحد الاقصى يمكن ان يتحول الى فرق في النوع، فكما يقول العالم هنري يرجسونً فالماء عندما تزداد درجة غليانه يتحول الى بخارً وكذا فانه مهما بلغت الصفة حدها الادنى فإنها لا يمكن أن تساوي الصفر المطلق. فمثلا عند تطبيق اختبار المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة من التلاميذ فان النتائج قد تظهر بعض التلاميذ الذين لا يتحكمون في المهارة بشكل كبير، فقد يلجا الباحث عند قياسه بإعطاء الدرجة صفر، الا ان هذا الصفر نسبي تعسفي وليس مطلق، لانهل ايمكن ان نجد تلميذ لا يملك ادنى خبرة حركية ومهارية ، بمعنى ان التلاميذ في درجة التحكم وليس في نوعية المهارة (**مُحَمَّد فرحان القضاه ، مُحَمَّد عوض الترتوري، 2006 ص 255**).

1.5.1ـ الفروق الفردية ليست انماط جامدة: معنى ان الفروق الفردية يمكن تغيرها او تقليصها بواسطة التعليم والتدريب وتغيير الظروف وشروط البيئة المحيطة، فاذا كان الفرق بين الشخص (أ) والشخص (ب) هو 30درجة في سمة من السمات ، فان هذا الفارق يتقلص عند استخدام الفرد لمواهبه الشخصية وقدراته الكامنة، وباستخدام الاساليب العلمية والتربوية وباكتسابه الخبرات المناسبة .

فمثلا اثناء بداية الموسم الدراسي الرياضي للتلاميذ، يقوم المدرس بإجراء اختبارات تشخيصية فقد تظهر ان تلميذ ما يتفوق على اخر ولكنه يمكن بالتدريس والاستمرار في الممارسة ان يتطور اللاعب الثاني ويصبح منافسا للأول وربما قد يتفوق عليه.

6.5.1ـ الفروق الفردية في قدرات الفرد وسماته الشخصية:

وهذا ما يلاحظ من اختلاف في سمات الافراد الجسمية والمعرفية والانفعالية عبر مراحل العمر المختلفة، وذلك ناتج عن التغيرات المصاحبة للنمو وللظروف البيئية والاجتماعية التي يمر بها الفرد وكذلك يتأثر بالخبرات التعليمية والمهنية التي يمارسها، فيؤثر كل ذلك على قدراته وسماته المختلفة من حيث القوة والضعف (**مُحَمَّد فرحان القضاه ، مُحَمَّد عوض الترتوري، نفس المرجع، ص 255**).

6.1ـ أشكال الفروق الفردية:

1.6.1ـ الفروق بين الجنسين: تعتبر الفروق بين الجنسين من اهم مظاهر هذه الفروق خاصة في بعض المواقف التي تستوجب ابراز القدرات الخاصة والصفات البدنية والعقلية والمهارية، ومن مظاهر الفروق بين الجنسين ما يلي:

2.6.1ـ الفروق بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس: ان اهم الاهتمامات الحالية لدراسة الثقة بالنفس طرحت ان الاناث لديهن ثقة بالنفس اقل من الذكور في كل مواقف الانجاز، وانهن اقل في الثقة بالنفس لان اداءهن اقل مرتبة من الذكور، كما ان لديهن ايضا خوفا من النجاح خاصة في المجال الذي يسوده الرجال حتى لا يعانين نقصا مدركا في الانوثة، وايضا عدم القبول الاجتماعي من قبل كل الاناث والذكور معا، الا ان هناك بعض الادلة التي تتعارض مع هذا الطرح ويتمثل في :

ـ قد لا تختلف مستويات الثقة في المواقف غير التنافسية او عندما يتلقين تغذية راجعة واضحة للأداء.

ـ عندما تزيد البراعة المهارية او المستوى التنافسي، فلاختلافات تبدا في الاختفاء.

ـ تقييم الثقة قد يكون متأثرا بتحديد نمط الجنس الذي ينتمي اليه الفرد بالنسبة لنوع النشاط الذي يقوم به، ولذلك فالاختلافات قد تختفي عندما يكون الفرد في النشاط المناسب لنوع جنسه.

ـ الخوف من النجاح لدى كل من الاناث والذكور، قد يصبح واضحا في المواقف التي لا يتطابق فيها القبول الاجتماعي مع الانجاز كما يمكن اضافة البنية الاجتماعية والمعتقدات التي تؤثر على مشاركة الجنسين في المواقف التنافسية وبالتالي الحد من الثقة بالنفس لدى بعضهم (**صدقي نور الدين مُحَّد، 2004، ص75**).

3.6.1ـ الفروق بين الذكور والاناث في اللعب: ان الفروق في اللعب بين البنين والبنات لا تتضح في السنوات الاولى من حياة الطفل، وتبدا هذه الفروق اثناء بداية مرحلة المراهقة، هذا ان توفرت بيئة والعاب واحدة.

اما الاوساط الثقافية المختلفة فإنها تؤدي الى ظهور هذه الفروق المختلفة في سن مبكرة، فالطفل يدرك ان هناك العابا ملائمة للأولاد واخرى للبنات، وبشكل عام تفضل البنات اللعب بالدمى والالعاب المتعلقة بالأدوات المنزلية، والخرز والمكعبات كنط الحبل والعاب الاختفاء، اما الاولاد فيفصلون اللعب بالقطارات والعربات والدبابات والطائرات والسفن والمسدسات، ويلعب الاولاد بعف اكثر من البنات، وملخص القول ان هذا الاختلاف يلاحظ ايضا اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يجب مراعاته من طرف الاستاذ (**نبيل عبد الهادي، 2004، ص 82**).

4.6.1ـ الفروق بين الجنسين في الميل نحو الاختلاط: تعد مشكلة الاختلاط بين الجنسين في كافة المؤسسات ومرافق المجتمع الرسمية وغير الرسمية من اهم واخطر المشكلات، التي يجابهها الشباب على كافة انحداراتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والمهنية، وتتجسد مشكلة الاختلاط في عزوف او تردد كلا الجنسين عن الاختلاط، والتفاعل بعضهم مع بعض وذلك لوجود عوامل اجتماعية واخلاقية ودينية ونفسية تلزمهم تجنب احدهما الآخر، لهذا يميل الذكور نحو الاختلاط مع الذكور، وتميل الاناث للاختلاط مع الاناث، ولقد اكدت بعض الدراسات ان ظاهرة الاختلاط تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب.

5.6.1ـ الفرق بين الجنسين في مستوى الطموح: وجدت فروق بين الجنسين لصالح الذكور من الطلبة بالنسبة لمتغير النظرة الى الحياة والاتجاه نحو التفوق، وتحديد الخطة والاهداف والميل الى الكفاح، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة، وعدم الرضا بالوضع الراهن او الايمان بالحظ، وبالنسبة للفروق بين الجنسين في القيم فقد ذكر "ديكوس" (1955) ان الاخصائيين في علم النفس بدأوا خلال عام (1930) بقياس قيم جماعات الافراد، بحيث

اتضح من النتائج ان النسبة الاكبر من الذكور قد اظهروا اتجاها ايجابيا نحو العمل اكثر من الاناث (**احسان مُحَمَّد الحسن، 2005، ص 123**).

6.6.1. الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية: في عام (1963) لم اجرى ً لوسي كاملً دراسة طبق فيها اختبار الشخصية المتعددة الاوجه على طالبات وطلاب جامعة عين شمس، وقد وجد فروقا دالة بين الطلبة والطالبات على جميع مقاييس الاختبار ماعدا مقاييس السيكوباتية والذكورة والانوثة والهوس الخفيف، ويشير متوسط الفرق بين المجموعتين من الطلبة والطالبات الى ان الطالبات اعلى في الهستيريا والاكتئاب وتوهم المرض، والسيكوباتية والبارا نويا والفصام والهوس الخفيف، ولم يكن الذكور اعلى من حيث المتوسط عن البنات الا في مقياس اكلينيكي واحد وهو مقياس الانطواء الاجتماعي(**مُحَمَّد السيد ابو النيل و انشراح مُحَمَّد دسوقي، 1986، 281**).

7.6.1. الفروق الفردية في الخصائص والصفات البدنية: تكمن اهمية الاهتمام بتقويم نمو الاجهزة في الجسم البشري لكون هذا النمو يعد من اهم محددات اللياقة البدنية والقدرات الحركية لدى الطالب، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة الطلاب على النمو فانه لابد وان يقوم بتقويم عدد من العوامل البدنية الاساسية والتي يختلف فيها الطلاب وهي:

1.7.6.1. الحالة الصحية: يهتم معلم التربية البدنية والرياضية بالحالة الصحية للطلاب، لأنها الاساس الذي يتوقف عليه مدى نجاح الطلاب، في اكتساب اهداف منهج التربية البدنية والرياضية، وهذا يتطلب اجراء فحص طبي شامل لجميع الطلاب قبل البدء في عملية التعليم، ثم الانتهاء بإعداد تقرير طبي عن حالة كل طالب، ويقوم المعلم بالاطلاع عليها لدراسة محتواها دراسة وافية للوقوف على الاعاقات البدنية المختلفة ان وجدت، وفي ضوء تلك النتائج يعمل المعلم على اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة عليه، ووضع كل الاساليب حول تكييف البرنامج في ضوء متطلبات جميع الطلاب.

2.7.6.1. الخصائص البدنية: تقع على معلم التربية البدنية والرياضية مسؤولية تطوير الحالة البدنية للطلاب، ومن يجب عليه ان يكون ملما بكل مظاهر النمو البدني وكل المعلومات الاساسية عن الخصائص البدنية للمرحلة السنية للطلاب، وان يستطيع ان يفرق بوضوح بين مفاهيم النمو، النضج، البلوغ، المراهقة ...الخ (**خليل عبد الفتاح وآخرون، 2015،ص ، 42**).

1.6.7.3. الطول والوزن: اذا كان الفحص الطبي الشامل يحدث مرة واحدة في كل عام كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول ومنها العربية ، بواسطة اطباء متخصصين فانه يصبح من واجب معلم التربية البدنية والرياضية ان يراجع من حين لآخر التغيرات التي تطرا على كل من الطول والوزن بصفة خاصة، بحيث لا يقل ذلك عن مرتين على الاقل في العام الدراسي ويأخذ اية تغيرات حادة بالنسبة لهذين المتغيرين وتكون هذه التغيرات بصفة خاصة اكثر، الا انها قد تحدث حالات طارئة قد تكون السبب في الزيادة الكبيرة للوزن في مرحلة المراهقة من (12. 15) سنة.

1.6.7.4. حالة الحواس: تعتبر الحواس في الانسان ابواب المعرفة ووسيلة الادراك والاحساس بالمؤثرات الخارجية، ويختلف الافراد فيما بينهم في قوة الحواس او ضعفها مما يؤدي الى اختلافهم في القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وقد ثبت اتساع الفروق الفردية في حالة السمع بدرجة تفوق الحواس الاخرى، والكل يدرك اهمية هذه الحاسة وغيرها في عملية التعلم، ام حاسة الابصار فهناك الكشف الطبي المدرسي الذي يحدد قوة او ضعف الطلاب في هذه الحاسة، وبالتالي امكانية الالتحاق بالمدارس والاعمال وبعض الوظائف الخاصة.

1.6.7.5. اللياقة البدنية: هي الكفاية الوظيفية للفرد بالنسبة لعمل ما وان الشخص اللائق بدنيا يستطيع ان يمارس عمله اليومي دون حدوث التعب او اجهاد سريع بل وتبقى عنده قدرة احتياطيه لمواجهة ما قد ينشا من ضغوط غير متوقعة، فكل شخص يمتلك قدرا من الامكانات الحركية، على سبيل المثال يمكن له ان يرفع هذا او ذاك الثقل او يجري عددا من الامتار خلال فترة زمنية محددة...الخ.

1.6.7.6. القدرة الحركية: يعتبر تطوير القدرة الحركية والمهارية في الحركات الاساسية من اهم اغراض برامج التربية والانشطة الرياضية في مراحل التعلم الاولى، كالرمي والوثب والقفز وبالتالي تستخدم مجموعة من الاختبارات والمقاييس لقياس مكونات القدرة الحركية والتحصيل الحركي، وبالتالي تحديد مستويات القدرات الحركية لمختلف الطلاب، والتي على اساسها يمكن بناء برنامج ناجح يحتوي على انشطة رياضية ومهارات ملائمة للخصائص العامة للطلاب(**خليل عبد الفتاح وآخرون، نفس المرجع،ص43 ،44**).

1.6.7.7. الفروق الفردية من الناحية المزاجية:

1.6.7.7.1. تعريف المزاج : يستخدم لفظ المزاج في علم النفس دلالة على الطبيعة الوجدانية لاحد الافراد، والحالة المزاجية وقتية وعابرة، والتي لا تتمثل بالضرورة في الميل او النزعة الدائمة وهكذا، فقد يكون الطالب مكتئبا وقتيا، دون ان تكو ن هناك استمرارية لصفة الاكتئاب، وهو ما يساعد على تحديد سلوك الفرد، وتلعب الناحية المزاجية دورا كبيرا

في تقلبات سلوك المراهق فهو يتغير من وقت لآخر، لأنه يمر بمرحلة نمو وتطورات فسيولوجية تؤثر على الناحية النفسية، والانفعالية وبالتالي السلوكية (**يحي محمد نبهان، 2008،ص 156**).

1.6.7.7.2. تقسيم الافراد من حيث المزاج:

يمكن تقسيم الناس الى ثلاث فئات من حيث الطاقة الانفعالية وتأثر امزجتهم بهذه الطاقة:

1.6.7.7.1. الفئة الاولى: من يولدون بطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها ويتميزون بالهيجان المستمر والحالة العقلية التي لا تعرف الهدوء والاتزان، وهذه الفئة تمثل الطرف الموجب في مجال الفروق الفردية في المزاج.

1.6.7.7.2. 2 ـ لفئة الثانية: والتي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزاج، فهم يولدون مزودين بطاقة ضعيفة ويمتازون بالبرودة الانفعالية والخمول المزاجي.

1.6.7.7.3. الفئة الثالثة: وتقع بين هين الطرفين واكثرية الافراد في درجات متقاربة نحو احدى النهايتين وهؤلاء يتميزون بامتلاك زمام نفوسهم والتحكم فيها كما يتصفون بالاستقرار النفسي والهدوء العاطفي (**يحي محمد نبهان، مرجع سابق، ص 156**).

1.6.8. الفروق الفردية في الناحية العقلية:

1.6.8.1. الذكاء: ان عقل الفرد في تطور ونمو مستمر، وهذا يبدو واضحا من تصرفاته في مراحل العمر المختلفة، وهذا التطور والنمو يطلق عليه – بالنمو العقلي – ويعتبر الذكاء الصفة الاولى التي حظيت بدراسات العلماء والباحثين، وقد اختلفوا فيما بينهم في تحديد السن الذي يتوقف فيه الذكاء عن النمو، الا انهم اتفقوا على ان نموه يكون سريعا في سنوات العمر الاولى، ثم يتدرج في البطء ويشتد هذا البطء بعد الثانية عشرة، كما يلاحظ ان نسبة نمو الذكاء عند الموهوبين والنابغين تكون مختلفة عن غيرهم، ام عن توزيع الذكاء بين الافراد فقد دلت البحوث والدراسات الاحصائية على ان توزيع الذكاء يتبع بصفة عامة المنحنى الاعتدالي، حيث نجد الاغلبية في وسط المنحنى من العاديين المتوسطين في نسبة الذكاء، ثم يتدرج التوزيع على الجانبين الى ان نجد اقلية من العباقرة في طرف واقلية من ضعاف العقول في الطرف الآخر والشيء نفسه ينطبق على المدرسة وهو ما يظهر من خلال التحصيل الدراسي،

فأغلبية الطلاب لديهم معدلات متقاربة في حين نجد من يتفوق بصورة منفردة وكذلك بالنسبة للمتأخرين(**خليل عبد الفتاح وآخرون، 2015،ص ، 46**،).

1.8.6.1ـ الانتباه: الانتباه هو تركيز الذهن تركيزا شعوريا على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء موضوعي او التركيز على فكرة مجردة، فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح، فالاهتمام ينصب في هذه العملية العقلية على الناحية المعرفية من نواحي الذهن، لكن الجانب النزوعي الرامي الى القيام بنشاط صروري يكون هائلا في عملية الانتباه بحيث ان قوة الانتباه تتوقف على مدى قوة النزوع عند الفرد. فلكل شخصيته وميوله واهتماماته، فكل شخص يميل الى الشيء الذي يثير اهتمامه وبالتالي زيادة انتباهه وهو ما يسمى بالانتباه الانتقائي، فطالب مثلا يحب الالعاب الجماعية ويميل الى ممارستها، فهو دائما يركز وينتبه الى المعلم اكثر منه في الالعاب الفردية، وهذه النقطة كذلك تستوجب اهتمام المعلم باستعمال اساليب لزيادة توجيه انتباه الطلاب نحوه.

3.8.6.1ـ الاستعداد والقدرة: الاستعداد هو القدرة الكامنة للفرد التي لم تظهر لديه كلها في ذلك الوقت، والفرق بين القدرة ، فالطلاب حينما يأتون الى المدرسة فكل واحد له خلفية وقدرات كامنة سواء ناتجة عن الخبرة السابقة ام غيرها، وهو ما يظهر فروقا في سرعة التعلم المهارية مثلا في حصة التربية الفنية فعلى المعلم ملاحظة الطلاب لتكوين فكرة واضحة عن تفاوتهم، فمنهم من يتفوق في جميع المهارات ومنهم من يبذل جهدا مضاعفا ولا يكاد يبلغ الاول الا بصعوبة، وهذا كله يرجع الى الفروق الفردية في الاستعدادات والقدرات الفردية (**خليل عبد الفتاح وآخرون، نفس المرجع، ص ،47**).

9.6.1ـ الفروق الفردية في الناحية السلوكية:

1.9.6.1ـ تعريف السلوك: السلوك هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف معينة والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير من هذه الظروف، حتى يتناسب مع مقتضيات حياته وحتى يتحقق له البقاء له ولجنسه (**أحمد عزت راجح ،1970، ص314**).

1.2.9.6.1ـ اقسام السلوك: ينقسم السلوك الى عدة اقسام منها:

1.2.9.6.1ـ سلوك فطري وسلوك مكتسب كم يقسم الى:

1.1.2.9.6.1ـ سلوك فردي: والذي يحدث تلبية لدوافع فردية شخصية ، وهو ابسط صور السلوك ، ويجب الاشارة الى انه لابد من مثير لكي تكون استجابة، وتختلف هذه الاستجابة من فرد الى آخر (**أحمد عزت راجح ،نفس المرجع، ص314**).

2.1.2.9.6.1ـ سلوك جماعي: وهو سلوك جماعة من الافراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية، ومن مميزاته انه سلوك مؤقت، يتسم بالسهولة، وسرعة التأثير المتبادل، انتقال المسؤولية الجماعية والتقبل التلقائي للاقتراحات.

3.1.2.9.6.1ـ سلوك اجتماعي: وهو السلوك الشائع في الحياة الانسانية، ويتمثل في علاقة الفرد بغيره من افراد الجماعة، حيث يميل الانسان بطبيعته الى الانتماء وتكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره ويكتسب هذا السلوك منذ مولده نتيجة لعلاقاته بالأسرة التي ينشا فيها اولا ثم البيئة الاجتماعية خارج الاسرة.

7.1ـ قياس الفروق الفردية: تقاس الفوارق الفردية الموجودة عند المتعلمين بواسطة الفروض والاختبارات والأنشطة التقويمية والروائز، واستخدام الملاحظة والمقابلة، والاستعانة بالأقيسة العقلية ودراسة الحالة. ومن ثم، فقد نقيس القدرات العقلية والذكائية، و قد نضع معايير لمستوى التحصيل الدراسي، وقد نستخدم اختبارات الشخصية والاستعدادات النفسية. وفي هذا الصدد، يقول أحمد عزت راجح:" تستخدم الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها لقياس (1) الفروق بين الأفراد بعضهم وبعض، كمقارنة ذكاء طفل بذكاء الطفل المتوسط في مجموعة من نفس سنة أو (2) الفروق بين الفرد ونفسه في فترات مختلفة، كمقارنة قدرة الفرد على حفظ الشعر قبل فترة من التدريب وبعدها، (3) والفروق بين الجماعات : كالمقارنة بين الذكور والإناث من حيث المهارة اليدوية أو الاستعداد الموسيقي.. موجز القول: إننا نقيس لنقارن (**أحمد عزت راجح ،نفس المرجع، ص314 ،315**).

أما الاختبارات فعلى أنواع منها:

- اختبارات ذكاء.

- اختبارات قدرات واستعدادات: جسمية وجسدية وحركية وعقلية وفنية.

– اختبارات الشخصية: وتدخل في نطاقها اختبارات واستخبارات الميول والاتجاهات النفسية والقيم والسمات الخلقية والمزاجية ومستوى الطموح وقوة الدافع.

– اختبارات التحصيل الدراسي للطلاب، واختبارات الكفاية المهنية للعمال والموظفين ،ويعني هذا كله أنه لابد من استخدام أساليب التقويم والقياس والمعايرة للتحكم في ظاهرة الفوارق الفردية، ومعالجتها بيداغوجيا وديداكتيكيا بغية إيجاد أنسب الحلول الواقعية (**أحمد عزت راجح ،1970 ص ،315**).

8.1. مشاكل البيداغوجيا الفارقية:

تعرف البيداغوجيا الفارقية مجموعة من المشاكل والصعوبات والعوائق، مثل: انفصال النظرية عن الواقع ، وتباين طموح المدرس وواقع التطبيق. بمعنى أن المدرس لديه طموحات كبيرة في تجاوز الخلل الذي يعانيه القسم على مستوى الفوارق الفردية، لكن واقع القسم بصفة خاصة، وواقع المدرسة بصفة عامة، لا يؤهله لممارسة نظرياته الفارقية بشكل ناجع؛ لوجود مثبطات سوسيو اجتماعية واقتصادية تحول دون تمثل هذه البيداغوجيا بشكل لائق. لذا، تستمر الحياة الدراسية داخل الفصل الواحد بالوتيرة السابقة نفسها، بمختلف مشاكلها وفوارقها المختلفة والمتنوعة، ويصبح المدرس أمام قسم يختلف فيه المتعلمون معرفيا، وذكائيا، وذهنيا، ووجدانيا، وحركيا. ومن ثم، يفتقر هذا المدرس إلى الأدوات والعدة اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة المعقدة والمركبة التي تتداخل فيها عوامل مختلفة ، منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي.

ولا ننسى أن نقول : إن المدرسين أنفسهم لا يتلقون تدريبا عمليا على مواجهة الصعوبات التي تطرحها الأقسام الجماعية الموحدة على مستوى الديداكتيك، وقد يزودون بمجموعة من النظريات والتصورات التدبيرية، لكن الواقع مختلف عما هو نظري، فلابد من النزول إلى الميدان لتجريب مختلف الطرائق والوسائل الديداكتيكية لمعرفة الأصلح منها، بغية الحد من ظاهرة الفوارق الفردية التي تزخر بها الأقسام الجماعية ذات البرامج والمناهج الموحدة. ويلاحظ لوكران " بعين البصيرة أن البيداغوجيا الفارقية تواجه عراقيل في مستوى التطبيق، لأنه غالبا ما لا يقع إعداد المدرسين تقنيا ومهنيا لمثل هذه المناسبات. فالتكوين في معاهد المتعلمين مازال يعتمد على مبدا التعليم الجماعي، وحتى عندما يتعرض المكونون إلى إفراد التعليم، فإنهم يتعرضون إليه كإمكانية نظرية لا يعاضدها التدريب الفعلي على القيام بذلك بمدارس التطبيق (**أحمد أوزي ،2006 ص 55**).

ومن المشاكل التي تحول دون تطبيق البيداغوجيا الفارقية وجود مناهج وبرامج ومقررات دراسية موحدة، أو وجود مقررات موحدة عديدة بعناوين مختلفة، توحد العملية التعليمية– التعلمية على مستوى الأهداف، والكفايات، والأنشطة، والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، ووسائل الإيضاح، وآليات التقويم والدعم والتوليف؛ وهذا يتنافى بشكل من الأشكال مع خصوصيات كل متعلم على حدة. وفي هذا الصدد، يرى أحمد شبشوب، في كتابه (التربية بين التعليم والتعلم) (**أحمد شبشوب ، 1994 ص17**).

ـ أن " من العراقيل المعيقة لتطبيق البيداغوجيا الفارقية بالفصول، وجود المناهج الموحدة. إن المنهاج الموافق لروح البيداغوجيا الفارقية هو ذاك الذي يرتفع إلى مستوى العموميات ليترك للمعلم إمكانية اختيار الأنشطة المختلفة باختلاف الفرق داخل الفصل الواحد (**أحمد أوزي ، 2006 ص 55**).

9.1ـ التطبيق الديداكتيكي للبيداغوجيا الفارقية:

ثمة مجموعة من الآليات البيداغوجية والديداكتيكية لتنزيل البيداغوجيا الفارقية في أرض الواقع عملا وممارسة وتطبيقا وتجريبا واختبارا، منها: إنجاز تقويم تشخيصي مسبق لمعرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم داخل الفصل الجماعي الموحد، وتبيان أنواع التعثر الموجود لدى المتعلم، بتحديد أسبابه الذاتية والموضوعية، المباشرة وغير المباشرة، وتصنيف تلاميذ الفصل الواحد إلى فئات وجماعات مختلفة حسب مستواها المعرفي، والذكائي، والوجداني، والحركي، والفني، والثقافي، والاجتماعي، والطبقي، والاقتصادي ... بمعنى " أن يتعرف المعلم على الخاصيات الفردية لتلامذة فصله: مستوى تطورهم الذهني والوجداني والاجتماعي، قيمهم ومواقفهم إزاء التعليم المدرسي، وتنصح البيداغوجيا الفارقية المربين بتقسيم الفصل الواحد إلى فرق صغيرة متجانسة، وبمطالبة كل فريق بعمل يتلاءم مع صفاته المميزة، وذلك في إطار عقد تعليمي تعلمي يربط المعلم بتلاميذه (**أحمد أوزي ، نفس المرجع، ص55**).

ومن ثم، لابد من الانطلاق، على المستوى الديداكتيكي، من مجموعة من الأهداف الإجرائية والكفايات الأساسية التي ينبغي إنماؤها لدى المتعلم الفارقي، بعد أن يقسم القسم الواحد إلى فرق عمل، يوزع أفرادها جماعات في ضوء ديناميكية الجماعة، أو يتمثل في ذلك التوزيع تصورات علم النفس الاجتماعي. وبعد ذلك، يقدم المدرس مجموعة من الأنشطة الدراسية تتلاءم مع فئة معينة، وتحترم ذكاء معينا، مثل: الذكاء الرياضي، والذكاء الفني، والذكاء الفضائي، والذكاء الجسدي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الذاتي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوي...

ولابد أن تكون هناك مقررات دراسية فارقيه متنوعة تراعي نظرية الذكاءات المتعددة، أو يجتهد المدرس في إيجاد مقرر دراسي فارقي، حسب مختلف المستويات الدراسية التي توجد في فصله، ويفضل أن تكون في المدرسة فصول فارقية تراعي المستويات الدراسية المتقدمة أو العادية أو المتأخرة. علاوة على ذلك، يختار المدرس محتويات فارقية ذات مضامين تتناسب مع مستويات المتعلمين، وتتلاءم مع مختلف ميولهم الذهنية والوجدانية والحركية. ويختار أيضا طرائق تدريسية متنوعة ناجعة، فينطلق من وسائل ديداكتيكية صالحة لتقديم المضامين والمحتويات الفارقية، باستخدام الطرائق البيداغوجية الفعالة أو النشطة، ثم يوظف التنشيط المسرحي والقراءة الدرامية (**أحمد أوزي ، نفس المرجع، ص55**).

كما يلتجئ المدرس إلى التقويم الفارقي القائم على الدعم، والتوليف، والتشخيص، والمعالجة، والتصحيح، والفيدباك، وتفريد المتعلم. ومن هنا، لابد من التركيز على المتعلم بيداغوجيا وديداكتيكيا، وتشجيعه على التعلم الذاتي لبناء شخصيته معرفيا ووجدانيا وحركيا، في إطار البيداغوجيا اللاتوجيهية، أو البيداغوجيا المؤسساتية، أو بيداغوجيا التنشيط المسرحي، أو بيداغوجيا الطرائق الفعالة... وهذا كله من أجل تكوين مواطن صالح نافع لذاته وأسرته ووطنه وأمته، في إطار مدرسة النجاح التي تسعى جادة لتطوير المنتوج المدرسي، وتحويل قدرات المتعلمين إلى كفايات وظيفية، والحد من الإخفاق الدراسي، وإيقاف الهدر المدرسي، والعمل على إكساب المتعلم قدرة أفضل على تحمل المسؤولية والاستقلالية والتعلم الذاتي، بهدف التكيف الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات الذاتية والموضوعية (**احمد اوزي ، نفس المرجع، ص، 55**).

ومن ثم، فهناك أنواع عدة من طرائق التعامل مع المتعلمين في ضوء البيداغوجيا الفارقية:

- هناك التفريق عن طريق المحتويات المعرفية، بأن تقدم المعارف المتنوعة، بطرائق ديداكتيكية مختلفة، تراعي مستوى المتعلم وخصوصياته النفسية والاجتماعية والذهنية.

- هناك طريقة التفريق بواسطة الوسائل الديداكتيكية ، كأن نقدم للمتعلم محتويات فارقية بوسائل إيضاح مختلفة، سواء أكانت لفظية (شروح بيانية ولغوية سماعية)، أم بصرية (خطاطات مرئية)، أم رقمية (استخدام الإعلاميات).

- هناك طريقة التفريق بواسطة الذكاءات المتعددة، كأن ننمي لدى المتعلم الذكاء الرياضي، أو الذكاء اللغوي، أو الذكاء الجسمي، أو الذكاء الفني، أو الذكاء الذاتي، أو الذكاء الاجتماعي، أو الذكاء الموسيقي، أو الذكاء الفضائي، أو الذكاء الطبيعي...

ـ التفريق بواسطة الأهداف والكفايات ، حيث نخصص لكل فئة معينة أهدافا وكفايات معينة وخاصة لتحقيق مجموعة من النتائج المرجوة على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

ـ التفريق بواسطة الوضعيات . ويعني هذا أن نضع التلاميذ أمام وضعيات متنوعة ومختلفة حسب الفوارق الموجودة بينهم، متدرجين في ذلك من السهولة نحو الصعوبة والتعقيد.

ـ التفريق على مستوى الدعم والتقويم والتوليف. بمعنى أن نستخدم آليات مختلفة من التقويم والدعم لتشخيص مواطن التعثر والضعف، بغية معالجتها وتقديرها وتصحيحها من جديد.

وعليه، فالتفريق أنواع متعددة: تفريق فوري آني، وتفريق تتابعي، وتفريق مؤجل. أو بتعبير آخر، هناك تفريق تشخيصي قبلي، وتفريق تكويني متزامن، وتفريق متتابع...

ومن ناحية أخرى، هناك حلول واقتراحات متعددة ومتنوعة ومختلفة للتنزيل الديداكتيكي للبيداغوجيا الفارقية. ومن هنا، يرى الدكتور أحمد أوزي أن "لبلوغ هذا الهدف لابد أن يتعرف المعلم على الخاصيات الفردية لتلامذة فصله: مستوى تطورهم الذهني والوجداني والاجتماعي، قيمهم ومواقفهم إزاء التعليم المدرسي. وتنصح البيداغوجيا الفارقية المربين بتقسيم تلامذة الفصل الواحد إلى فرق صغيرة متجانسة، وبمطالبة كل فريق بعمل يتلاءم مع صفاته المميزة، وذلك في إطار عقد تعليمي يربط المعلم بتلاميذه (**احمد اوزي ، نفس المرجع، ص، 56**).

ومن الحلول المقترحة لتوحيد مستوى التعليم، ومحاربة الفوارق المعرفية بين التلاميذ، ينصح أحمد أوزي باتباع سياسة الدعم البيداغوجي والتفريدي، عن طريق تقديم دروس إضافية مجانية للمتعثرين من أبناء الطبقة الفقيرة، بل تقدم حتى لأبناء الطبقة العالية، لتعميم المعرفة، وخلق فرص متساوية أمام جميع الأطراف لاكتساب الذكاء المتعدد، والتمكن من مهارات التحليل والمعالجة قصد تكوين تلاميذ مقتدرين أكفاء، يستطيعون مواجهة الوضعيات الصعبة والمعقدة. ومن ثم، يشكل الفصل الدراسي "مجموعة غير متجانسة من الأطفال، في استعداداتهم وقدراتهم، مما يدعو في عملية الدعم التي تقلل من المتخلفين دراسيا عن أقرانهم. كما يمكن النظر إلى ضرورة الدعم وأهميته من ناحية ثانية، وهي اختلاف طريقة أو أسلوب تعلم كل تلميذ. ومعظم المدرسين لا يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار، فيدرسون بطريقة واحدة. وفي هذه الحالة، فإن عملية الدعم لا تكسب معناها الحقيقي والمفيد إلا إذا تم تعليمها بطريقة مختلفة عن الطريقة التي علمت بها المادة أول الأمر ، إن التعريف الذي تم تبنيه لبيداغوجية الدعم والتقوية، من قبل وزارة التربية والتعليم أنها" مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل (من إطار الوحدات الدراسية)، أو خارجية

(في إطار أنشطة المدرسة ككل)، لتلافي بعض ما قد يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات (عدم الفهم- تعثر- تأخر...)، تحول دون إبراز القدرات الحقيقية، والتعبير عن الإمكانيات الفعلية الكامنة (**أحمد أوزي ، نفس المرجع، ص 138**).

ويعني هذا أنه من الضروري الأخذ بسياسة الدعم والتقوية والتوليف وصقل معارف المتعلمين باستمرار، لإنقاذهم من براثن الإخفاق والفشل والضياع والهدر المدرسي.

أما عبد الكريم غريب، فيرى أن البيداغوجيا الفارقية تعتمد على مجموعة من الإجراءات الديداكتيكية، وهي:

- انتقاء الأقسام والمواد

- جرد الأهداف العامة للمواد المدرسية

- تحديد الأهداف مع مراعاة عامل الوقت ودرجة التحكم في المنهجية

- اختيار البنيات الملائمة وإعدادها

- تعيين الأهداف المراد تحقيقها

- تحديد المقطع الديداكتيكي ومعيار النجاح

- بإنجاز تقييم جردي (**عبد الكريم غريب ، 2012 ص 728**).

وحدهم التلاميذ الجيدون أو أولئك الأكثر امتيازا ثقافيا يستفيدون بشكل فعلي من علاقة وثيقة ومتفردة. وإذا كانت هذه الأطروحة ثابتة بصفة موضوعية، فمن الخطأ، بل ومن قبيل الوهم الاعتقاد بأنه يكفي تفريق العلاقة كي تتحسن إنجازات التلاميذ كما لو أن الأمر يتم بشكل آلي .إذاً، فأنماط أو روح الشخصية المفيدة، ينبغي ابتكارها حتى يتسنى تفادي المفاعيل المضادة لما هو منشود (**عبد الكريم غريب ، 2011 ص 120**).

1. 2. المرحلة العمرية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثانوي:

1.2.1. تعريف المراهقة :

يعرف "AUSBEL" المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما: " فالمراهقة " هي التدرج نحو النضج و الاكتمال، و " البلوغ " يقصد به نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة. (**عبد الرحمان عيسوي،1984، ص87**)

1. 2. 2. مراحل المراهقة:

1. 2. 2. 1. المراهقة المبكرة: وتبدأ هذه المرحلة من سن 12 إلى سن 14، وفيها يتضاءل السلوك الطفيلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.(**حامد عبد السلام زهران، 1995، ص332**)

1.2.2.2. المراهقة الوسطى: هي تبدأ من سن 14 إلى سن 17 سنة من العمر، هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية، وهي تعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي

1.2.2.3. المراهقة المتأخرة: تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، هذه هي مرحلة التعليم العالي، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، ويطلق البعض على المرحلة بالذات اسم **"مرحلة الشباب"** وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات، حيث فيها أهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويزداد صحة وقوة بدنية.(**حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، ص380**) .

1.2.3. أنواع المراهقة:

1.2.3.1. المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

1.3.2.1ـ المراهقة الانسحابية (المنطوية): تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة (**مُحَمَّد مصطفى زيدان، 1979، ص155**)

2.3.2.1ـ المراهقة العدوانية: التي يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على سلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء، والشعور بالظلم ونقص التقدير، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

3.3.2.1ـ المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (**مُحَمَّد مصطفى زيدان، نفس المرجع، ص156**).

4.2.1ـ علاقة الأستاذ المربي بالمراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق، بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام العراقيل والمشاكل في حياته الخاصة (**ميخائيل إبراهيم أسعد،1992، ص340**).

5.2.1ـ أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

ويتفق " ريتشارد أدلرمان" مع " فروي" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار (**مُحَمَّد الأفندي، 1965، ص444**).

وحسب تعريف العالمان الروسيان" فزاز يارون وصاك" أن التلاميذ المتفوقين من حيث القوة البدنية من نفس السن، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما لاحظ الباحث النفساني" روتر" على

3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في " سان لويس " بفرنسا، استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون (**VAN SCHGEN KH, 1993,p379**).

3.1ـ الممارسة الرياضية:

1.3.1ـ مفهوم الممارسة:

1.1.3.1ـ لغة: مأخوذة في اللغة العربية من الفعل مارس ، ممارسة ومراسا (مرس) الامر عالجه وزاوله و عاناه وشرع فيه (**مُحَمَّد الباشا، 1992، ص669**).

اما في اللغة الفرنسية PRATUQUERمارس، زاول، تعاطا، طبق عمليا، نفذ، اختلط، ارتادا، والف (**جروان السابق، 1985، ص155**).

2.1.3.1ـ اصطلاحا : الممارسة تعني تكرار النشاط مع توزيع معزز (**مُحَمَّد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، ص 59**) .

2.3.1ـ المماسة الرياضية في المجال الرياضي :فالأمر رقم 09/95 من المادة 64 يعتبر الممارس: كل شخص مؤهل طبيا يتعاطى او يقوم بممارسة نشاط بدني رياضيي ضمن اطار منظم او ملائم، عنما يكون الممارس مجازا بانتظام في نادي رياضي ومدمج في منظومة تنافسية يأخذ تسمية رياضي، امر رقم 09/95 (**وزارة الشباب والرياضة، 1995، ص 64، 65**) .

1ـ 3ـ3ـ الممارسة الرياضية في المجال التربوي: في مجال التربية البدنية والرياضية يعتبر ممارسا كل تلميذ لم يقدم شهادة طبية تثبت انه معفى من مادة التربية البدنية ويحضر بانتظام لهذه الحصة اسبوعيا وبهذا الممارسة هي مجموعة سلوكات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية منذ بدايتها وحتى نهايتها ويتمثل ذلك فب\ي ممارسة التربية البدنية والرياضية وحضور التلاميذ بلباس الرياضي الى الميدان " قاعة، ملعب، مسبح، ساحة،... " الذي تجري فيه الحصة والمشاركة في مختلف النشاطات المقترحة من طرف الاستاذ (**يعقوب العيد ، 2001 ، ص 75**).

وتتمثل هذه المشاركة في السلوكات التي يمكن ملاحظتها بالعين المجردة خلال الحصة في الابعاد الستة التالية : النشاط الحركي، المشاركة في تسيير الحصة، الانتباه والاصغاء، الانفعالات والتفاعلات، السلوكات المنحرفة، الانتظار وعليه

تكون الممارسة ايجابية اذا تغلب ظهور السلوكات الاربعة الاولى على السلوكات المنحرفة والانتظار، اما اذا كان العكس فالممارسة تكون سلبية.

1.3.1.4. شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية :تستدعي ممارسة التربية البدنية والرياضية بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف اعمارهم وتتمثل هذه الشروط في شروط مادية وشروط جسدية وشروط نفسية (ذاتية).

1.3.1.4.1. الشروط المادية : تتمثل في توفير ساحة اللعب في المؤسسة التربوية والوسائل الرياضية " ادوات اللعب والتجهيزات " مناهج التخطيط والتنظيم اضافة الى امكانيات التلميذ المادية مثل اللباس الرياضي (**حامي علمي، 1966، ص 135، 136**) .

1.3.1.4.2. الشروط الجسدية والبدنية : تتمثل في قدرة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته للممارسة اي نشاط بدني من حيث سلامة حواس الجسم في كل من النظر، الشم، السمع، سلامة القلب والغدد، الرئتان والدم والعظام والعضلات والطول والوزن والجهاز العصبي ويشترط هذا حتى نحدد نوع النشاط لكل فرد ان يمارسه فهؤلاء الذين ليس لديهم خلل صحي او بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام، في حين الذين يشتكون بعص انواع الاعاقة يحتاجون الى بعض التحديد في نشاطهم في اطار النشاط الرياضي الخاص" المكيف " (**خطاب عادل مُحَمَّد، 1965، ص 110**).

1.3.1.4.3. الشروط النفسية : تتمثل في الاستعداد النفسي الذي يعبر عن الاتجاه والذي يعرف على انه تكوين فرضي يشير الى توجه ثابت او تنظيم مستقر الى حد ما الى مشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو اي موضوع من الموضوعات ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنه لفظيا او ادائيا (**زين العابدين درويش، 1993،ص 91**).

1.3.1.5. العوامل المؤثرة في الممارسة في التربية البدنية والرياضية: انطلاقا من ان التربية البدنية والرياضية جزء من التعليم العام فان العوامل المؤثرة في ممارستها هي نفسها التي تؤثر في التعلم العام نذكر منها :

1.3.1.5.1. الفروق الفردية : ان التلاميذ يختلفون في العديد من الخصائص البدنية والانفعالية الاجتماعية والمعرفية والثقافية، وان هذه الاختلافات او الفروق الفردية تؤدي الى التباين والاختلاف في القدرة على التعلم " ويقصد بالفروق الفردية ان الافراد وان كانوا يشتركون في صفات معينة الا انهم يختلفون فيما بينهم في مقدار هذه الصفات (**مُحَمَّد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، ص 242**).

1.5.3.1. عدد التلاميذ في القسم : يسود الاعتقاد في معظم النظم التربوية السائدة في العالم مفاده ان الصفوف المدرسة ذات الحجم الصغير او الاعداد القليلة توفر البيئة الافضل للمتعلمين، وتزيد من فعالية تعلمهم والتي تتحدد في مستويات تحصيلية افضل .

2.5.3.1. الموائمة بين الميول والقدرات : يميل التلميذ الى المادة ذات الدلالة والمعنى الوثيقة الصلة بالحياة الخارجية والتي يمكن ربطها بخبراته السابقة، والمادة بهذه الصفات تجعل التلميذ له ميل نحو ممارستها، اي يقبل على ممارستها بسرور وتؤدي الى التعلم باقل جهد ممكن.

3.5.3.1. وضوح الهدف: ان وضوح الهدف يادي الى معرفة النتائج كما ان معرفة نتائج كل اسلوب من اساليب الاداة التي تتضمنها الممارسة تدفع الفرد نحو تحقيق الهدف فالنجاح الذي يلمسه الفرد بعد اداء معين يشعره بالرضا عن النفس ويدفعه الى تحقيق نجاح اخر.

4.5.3.1. نوعية الممارسة: اظهرت البحوث التجريبية ان فترات الممارسة القصيرة افضل من فترات المنافسة الطويلة بالنسبة لنفس العمل، بمعنى ان الممارسة الموزعة تؤدي الى نتائج افضل في التعلم من الممارسة المركزة (**محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، ص 61**).

ان حسن توزيع وقت الممارسة يعتبر اساسا لتحقيق النجاح فالممارسة اما ان تكون مكثفة او موزعة، وتحدث الممارسة المكثفة اذا كان مقدار الراحة بين المحاولات قصيرا جدا او معدوما بحيث يكون العمل مستمرا نسبيا، اما الممارسة الموزعة فتحدث اذا كانت الراحة بين المحاولات طويلة نسبيا او موزعة على فترات، وتشير نتائج الابحاث الى تفضيل الممارسة الموزعة على الممارسة المكثفة وخاصة في المراحل الاولى من اكتساب المهارة، حيث ان نواتج الاداء تتأثر بسبب التعب وعدم القدرة على الانتباه (**عفاف عبد الكريم، 1989، ص 184**).

5.5.3.1. خبرة الاستاذ : تتأثر الممارسة كذلك بخبرة الاستاذ وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل التي قام بها close و piocronعام 1981 حيث وجد فروق ذات دلالة بين الاساتذة ذوي الخبرة والمبتدئين في الوقت الذي يقضيه التلاميذ في النشاط الحركي، واكدتها ملاحظة كل من closeو piosronعام 1983 على اقسام اخرى في الرقص (**Morice Piosron –1993–p54**) .

4.1ـ حصة التربية البدنية والرياضية:

1.4.1ـ مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية: حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة تربوية هامة لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد حيث أن قيام الفرد بحركات بدنية على المستوى التعليمي البسيط وفي إطار منظم ومهيكل حيث تنمي وتحسن وتطور البدن ومكوناته من جميع الجوانب لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه مع المجتمع (**أمين أنور الخوري، ،1992، ص147**)

وحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة حيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي سيتم اختيارها من اجل تزويد التلاميذ بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له اتباع رغباته عن طريق التجربة لكن تكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه (**حسن سعيد معوض، 1977، ص15**)

2.4.1ـ أهداف حصة التربية البدنية والرياضية: تمثل أهم أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في محاولة لبناء وتطوير الصفات البدنية بشكل شامل (القوة، السرعة، التحمل، الدقة في الاداء والقابلية الجيدة على الحركة مع محاولة تطوير المهارات الحركية الأساسية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة، كما تعمل على التحكم في الجسم وفي حالة الراحة والسكون وإيصال المعلومات الأساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة وتطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات السليمة ومحاولة بناء القابليات الرياضية الى اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية و البيو ميكانيكية وتربية بعض العادات الجيدة كالإرادة والصفات الخلقية الحسنة والتعود على ممارسة النشاط الرياضي (**منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة ثانية ثانوي، وزارة التربية الوطنية، مارس2006، ص4**).

1ـ 4ـ 3ـ أستاذ التربية البدنية والرياضية: إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الاخرى حيث أصبحت مهمته اوسع في اكتساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعويدهم على السلوك الاجتماعي الصالح إذ تعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها وقد عبر احد المربين على وظيفة الاستاذ بقوله: "ان عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية والاجتماعية والاخلاقية وكيفية العمل بهم (**مناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس2006، ص04**).

1 ـ 4ـ3 ـ الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في المؤسسات التربوية والتعليمية بجميع أطوارها ما ترقى اليه أهمية التربية البدنية والرياضية بحد ذاتها فيقول " بون بوار" من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي اتجاها محدد وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المعني له دور وظيفي متخصص يتطلب جهود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلبات من قدرات وكفاءات تخصيصه مناسبة وثمة فان التدريس هو عملية التعامل المتبادل بين الاستاذ والمتعلمين وعناصر البيئة التي يهيئها المدرس من أجل اكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو وحدة النشاط (**صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، 1984، ص20**).

1ـ4ـ 4ـ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ويقول مُحَمَّد الشحات أن مدرس التربية البدنية والرياضية له شخصية قيادية الى حد كبير وذلك بحكم سنه وتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة الى السلطة في المدرسة (**مُحَمَّد الشحات1999، ص80**).

فالمقصود من المدرس هو قدرته على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم وذلك بغرض التأثير على سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف في إطار العلاقات الانسانية التي تبنى على أساس من الثقة والاحترام المتبادلتين والعلاقات الاجتماعية الطيبة (**السمراني العباس، عبد الكريم مُحَمَّد السمراني ، 1992 ص79**).

2ـ الدراسات السابقة:

ـ الدراسة الاولى: دراسة يعقوب العيد 2001: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية الجدد نحو التربية البدنية والرياضية والممارسة خلال الحصة.

التساؤل العام للدراسة: ماهي ابعاد العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية الجدد نحو التربية البدنية والرياضية والممارسة خلال الحصة؟

اهداف الدراسة:

ـ بيان العلاقة الموجودة بين الاتجاهات النفسية للتلاميذ الثانويين الجدد نحو التربية البدنية والرياضية خلال الحصة.

المنهج المتبع: الوصفي، **الاداة المستعملة:** الملاحظة

نتائج الدراسة:

ـ الذكور اكثر ايجابية من الاناث وهذا يعود الى طبيعة المنطقة والمحيط الاجتماعي الذي يتيح للذكور ممارسة النشاط البدني الرياضي لغرض اكثر من الاناث.

ـ ممارسة التربية البدنية والرياضية ايجابية وهذا من خلال بروز سلوك النشاط الحركي بنسبة كبيرة لدى الجنسين.

توصيات الدراسة:

ـ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خلال الممارسة حتى يتسنى تحسين عملية التعلم وبالتالي اقبال جميع التلاميذ على الممارسة.

ـ الاعتناء بالمادة واعطائها قيمتها في الوسط التربوي المدرسي من خلال تحسين ظروف العمل المادية والادارية.

ـ الاهتمام بدوافع اقبال التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية والعمل على تحقيقها.

ـ ضرورة الكشف عن اتجاهات التلاميذ فور التحاقهم بالثانويات من طرف الاساتذة وهذا لتعزيز الاتجاهات الايجابية والقضاء او تغيير الاتجاهات السلبية.

ـ الدراسة الثانية: دراسة الدكتور زياد بركات، بعنوان: دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة فلسطين 2006، اجريت هذه الدراسة بهد التعرف على دور المعلم في مراعة الفروق الفردية لدى الطلاب من وجهة نظره بنفسه وذللك في ضوء بعض المتغيرات : الجنس ونوع المدرسة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التأهيلية اثناء الخدمة، والتخصص وسنوات الخبرة.

التساؤل العام للدراسة: ما هو دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات؟

اهداف الدراسة:

ـ التعرف على دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلاب تعزى لمتغير الجنس.

ـ التعرف الى الفروق في دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلابه تعزى لمتغير الخبرة العلمية.

ـ التعرف الى الفروق في دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلابه تعزى لمتغيرات الدورات التأهيلية.

المنهج المتبع: الوصفي، اداة جمع البيانات: الاستبيان، **ادوات المعالجة الاحصائية:** اختبار(ت) للعمليات المستقلة (t-test)، تحليل التباين الاحادي، النسبة المئوية.

نتائج الدراسة:

ـ للمعلمين دور ايجابيا وبمستوى كبير في مراعة الفروق الفردية لدى الطلاب.

ـ عدم وجود فروق جوهرية في مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين طلابهم بحيث تعزى لمتغيرات الجنس

ـ يستخدم المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة لمراعات الفروق الفردية بين الطلاب ويستخدمها في دروسه مما يزيد من فعالية التعلم.

ـ يبني المعلم اهداف درسه بناء على قدرات طلابه في الصف.

توصيات الدراسة:

ـ ان يستخدم المعلم اساليب وانشطة متنوعة لتسهيل مهمته في مراعة الفروق الفردية لدى طلابه.

ـ يخطط لكل عمل يقوم به تخطيطا غير متكرر بل ينوع باستمرار في اهدافه ومحتواه ووسائله واساليبه لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتلبية احتياجاتهم المختلفة.

الدراسة الثالثة: دراسة احمد بوقرة، بدر الدين بوساق، سعد سعيدان، مذكرة تخرج لنيل رتبة استاذ تعليم ثانوي بعنوان: صعوبات التقويم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى اساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات المسيلة 2011.

التساؤل العام للدراسة: ماهي اهم الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى اساتذة التعليم الثانوي؟

الهدف من الدراسة: الكشف عن الصعوبات التي تعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

منهج الدراسة: الوصفي، **اداة جمع المعلومات:** الاستبيان.

نتائج الدراسة:

ـ اغلب الاساتذة يواجهون صعوبة في التقويم التربوي.

ـ الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات .
ـ نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

اقتراحات الدراسة:

ـ اعادة النظر في البرامج والموضوعات من خلال اجراء دراسة تقييمية لمحتوياتها، بالاستعانة بأساتذة ذوي خبرة.

ـ وضع استراتيجية جديدة بتنظيم التدريبات الميدانية من خلال اجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول التقويم التربوي.

الدراسة الرابعة: دراسة خماج خليصة 2015: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان دور الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية برج بوعريريج.

التساؤل العام للدراسة: هل للفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي دور في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية؟

اهداف الدراسة:

ـ دراسة دور الفروق الفردية في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

ـ معرفة مدى تحكم طرق التدريس في الفروقات الفردية في دافعية الممارسة في الميول والرغبات بين الجنسين.

ـ ابراز كيفية استخدام طرق التدريس في مراعات الفروق الفردية في الخصائص والصفات البدنية.

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي، **الادوات المستعملة:** الاستبيان والمقابلة.

نتائج الدراسة:

ـ اساتذة التربية البدنية والرياضية يتعاملون مع التلاميذ حسب الجنس اثناء الحصة (في الفوج و التقييم)

ـ نلاحظ ان التمارين المقترحة للتلاميذ من طرف الاساتذة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين أي ان التمارين تكون مكيفة حسب الجنس.

ـ نلاحظ ان اساتذة التربية البدنية يقومون بتغيير لأفواج التلاميذ خلال السنة الدراسية حسب الاهداف الاجرائية والموقف التعليمي

توصيات الدراسة:

ـ بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من اهمية في دعم الذكاء العقلي والاكاديمي والاعداد للحياة الامنة.

ـ ضرورة تضمين مهارات الذكاء الانفعالي وتدريسها ضمن المناهج الدراسية للطلاب في الجامعات.

ـ اقامة دورات تدريبية وارشادية لتوضيح اهمية الذكاء الانفعالي في الحياة الاجتماعية والمهنية.

ـ الدراسة الخامسة: دراسة زروالي مبارك 2001: مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: اثر الفروقات الفردية على اختيار طرق التدريس في التربية البدنية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية بسكرة.

التساؤل العام للدراسة: هل هناك اثر للفروقات الفردية في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية في التعليم الثانوي؟

اهداف الدراسة:

ـ معرفة الفروقات الفردية في المرحلة الثانوية اثناء الحصة.

ـ أهمية أنواع طرق التدريس ومدى تأثيرها على العملية التعليمية.

ـ معرفة اثر الفروقات الفردية في اختيار انواع طرق التدريس.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي، **الاداة المستعملة للمعالجة الاحصائية:** النسبة المئوية.

نتائج الدراسة:

ـ اساليب التدريس التي يطبقها اساتذة التربية البدنية والرياضية تراعي الفروقات الفردية بين الجنسين في المرحلة الثانوية.

ـ ان اساتذة التربية البدنية يقومون بمراعاة الفروقات الفردية في دافعية الممارسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذللك من خلال استثارة الدوافع اثناء العمل الجماعي وكذلك في تغيير طريقة التدريس وايجاد الاهداف التعلمية المناسبة اثناء ضعف الدافعية.

ـ ان احسن طريقة للتدريس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات البدنية هي الطريقة الجزئية الكلية.

توصيات الدراسة: الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ وخاصة في الخصائص والصفات البدنية اثناء التدريس والاهتمام بطرق التدريس الحديثة التي تراعي الفروق الفردية ومشاركة اكبر عدد من التلاميذ وهذا لكشف المواهب المختلفة.

ـ الدراسة السادسة: دراسة نصير بو لرباح و غريب نجيب 2014 مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر بعنوان: واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، دراسة ميدانية على اساتذة ثانويات ولاية ورقلة.

التساؤل العام للدراسة: ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي تتماشى وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر اساتذة الطور الثانوي؟.

المنهج المتبع: الوصفي، **اداة جمع البيانات:** الاستبيان، **الاداة المستعملة للمعالجة الاحصائية:** معامل الارتباط بيرسون، الفاكرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة:

ـ يعوق كثرة التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس.

ـ اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد.

ـ الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوع للمنهج من قبل اساتذة التربية البدنية والرياضية.

ـ نقص الادوات والاجهزة الحديثة وافتقار الملاعب للأجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف ت.ب.ر.

توصيات الدراسة:

ـ يجب ان تكون الاجراءات الاكبر من العمليات التكوينية للأساتذة ميدانية (تطبيقية) سواء في الندوات الداخلية او الخارجية عن طريق الملاحظة للدروس والنماذج وعرض الافلام التي تعمل على اكساب المهارات التدريسية التي تساعد على تنفيذ الدرس بصورة جيدة.

ـ تحسين النظر في الحجم الساعي للمادة حتى يتمكن الاستاذ من تطبيق المنهاج.

ـ تقليل من عدد التلاميذ في الصف لتحقيق الكفاءات المسطرة في المنهاج.

الدراسة السابعة: دراسة تطالي رفيق 2013، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان: تأثير بعض اساليب التدريس على الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي ـ الشلف ـ

التساؤل العام للدراسة: هل لبعض اساليب التدريس تأثير على الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

منهج الدراسة: الوصفي، **اداة جمع المعلومات:** الاستبيان.

نتائج الدراسة:

ـ يؤثر الاسلوب المتشعب (حل المشكلات) تأثيرا ايجابيا على الرضا الحركي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية لأنه ينمي لدى التلاميذ روح المثابرة لإيجاد الحلول الممكنة وهذا كله يؤثر ايجابا على الرضا الحركي لديهم داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

ـ اسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر ايجابا على الرضا الحركي للتلاميذ اثناء الحصة خاصة وانه يساعد على:

التعرف على الاساليب التدريسية المستخدمة في الحصة.

التعرف على الاساليب الاكثر استعمالا من طرف الاستاذ.

التعليق على الدراسات السابقة:

الامر الملاحظ في جميع هذه الدراسات هو انها قد اعتمدت جميعها على منهج واحد وهو المنهج الوصفي الذي اتبعناه في دراستنا هذه ، وذللك لأنه المنهج الانسب والامثل لمثل هذه الدراسات، كما نجد ايضا ان جميع هذه الدراسات قد اتخذت من الاستبيان المثلة لجمع البيانات ، والامر ذاته الذي قمنا به ، كذللك يمكن القول ان هذه الدراسات تخدم دراستنا هذه خاصة وان بعضها مس الموضوع الذ تناولناه بشكل كبير ومن عدة نواحي، كما يلاحظ ان معظم الدراسات ان لم نقل كلها كانت دراسات محلية، ومن عدة مناطق في الوطن باستثناء الدراسة رقم 05 لزياد بركات حيث كانت من جامعة القدس المفتوح بفلسطين، كما نجد ايضا ان اغراض هذه الدراسات قد اختلفت ،فنجد منها المتعلقة بنيل شهادة الماجستير مثل دراسة يعقوب العيد ومنها المتعلقة بنيل شهادة الماستر، كما نجد دراسة للتخرج ضمن متطلبات لنيل رتبة استاذ تعليم ثانوي تمثلت في دراسة كل من احمد بوقرة، بدر الدين بوساق، سعد سعيدان.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ـ تحديد المنهج المناسب للدراسة.

ـ تحديد نوعية وحجم وكيفية اختيار العينة المناسبة لإجراء الدراسة عليها .

ـ الاعتماد على هذه الدراسات في الربط ،بين تحليل النتائج المتحصل عليها، من خلال الرجوع اليها، والاعتماد على بعض خطواتها .

ـ مساهمتها في بناء الجانب النظري من خلال اعطاء الباحث نظرة اوسع عن المضمون والمحتوى كذلك الانتقاء الامثل لعناصر الدراسة حيث استندت الى دراسة يعقوب العيد في الاحاطة بالمصطلح الخاص بالممارسة الرياضية.

ـ صياغة الاسئلة الخاصة بأداة جمع المعلومات التي تخدم البحث، وتحديد الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة وتفسير النتائج.

ـ تحديد وضبط المنهجية الخاصة بالشكل العام للمذكرة التي تحوي الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة.

1- الكلمات الدالة في الدراسة.

2- إشكالية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- فرضيات الدراسة.

1. الكلمات الدالة في الدراسة:

2.1. مفهوم البيداغوجيا الفارقية:

1.2.1. اصطلاحا: يقصد بالبيداغوجيا الفارقية (**Pédagogie différenciée**) وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، والميول الوجدانية، والتوجهات الحسية الحركية، على الرغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي واحد. ويعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد، أمام مدرس واحد، مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثل والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم. ومن هنا، جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم – أساسا– بالطفل المتمدرس، عبر إيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق المختلفة والمتنوعة كما وكيفا، سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية أم بيداغوجية أم ديداكتيكية أم معرفية...(**جميل حمداوي، 2015، ص 04**).

التعريف الاجرائي: هي سيرورة تربوية تأخذ الفروقات الفردية بعين الاعتبار اثناء العملية التعليمية من اجل اعطاء الفرصة لجميع التلاميذ بان ينشطوا ويتفاعلوا مع طبيعة المعلومات والعارف والمهارات المقدمة اليهم من طرف الاستاذ.

3.1. المراهقة:

1.3.1. لغة: إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل "راهق بمعنى غشا أو لحق أو دنى ،فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج (**فؤاد الباهي السيد، 1997، ص272**).

ويعرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله "غلام مراهق أي مقارب للحلم(**أبو الفضل جمال الدين، مُحَمَّد بن مكرم بن منظور ، 1995. ص131**).

2.3.1. اصطلاحا: يعرفها مصطفى فهمي "أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني **ADOLES** ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية (**سعدية مُحَمَّد علي بهادر ، 1980،ص25**).

و كذلك عرفت " بأنها مجموعة من التغيرات الفسيولوجية التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي و الجسمي و تحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكر قبل الذكور (**عبد المنعم فؤاد، الباهي السيد الحنفي ، 1978، ص23**).

1.3.3ـ التعريف الاجرائي: هي مرحلة عمرية ينتقل فيها الطفل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد عبر فترة تدعى المراهقة حيث يحدث خلالها عدة تغيرات نمائية لا تقتصر على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات لتمس الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد.

4.1ـ الممارسة الرياضية:

1.4.1ـ لغة: مأخوذة من الفعل مارس وتعني: عالج ، زاول، طبق عمليا، نفذ الفعل (**جروان السابق، 1985، ص19**)

2.4.1ـ اصطلاحا: :هي عبارة عن اوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة هذا النشاط (**محمود عوض البسيوني،1992، ص 30**)

1ـ 4ـ 3ـ التعريف الاجرائي: هي جملة التمارين والحركات التي يقوم بها الفرد، لهدف معين وبطرقة معينة، ولفترة معينة، حيث تكون خاضعة لمجموعة من المعايير والضوابط التي تسيرها.

5.1ـ حصة التربية البدنية:

1.5.1ـ التربية لغة: ربا، يربو أي نما وزاد. (**ابن منظور: 1993، ص299**)

2.5.1ـ اصطلاحا: حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة تربوية هامة لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد حيث أن قيام الفرد بحركات بدنية على المستوى التعليمي البسيط وفي إطار منظم ومهيكل حيث تنمي وتحسن وتطور البدن ومكوناته من جميع الجوانب لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه مع المجتمع (**امين انور الخوري ،1992، ص147**).

3.5.1ـ التعريف الاجرائي: حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة حيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي سيتم اختيارها من اجل تزويد التلميذ بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له اتباع رغباته عن طريق التجربة ولكي تكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها في الوسط الذي يعيش فيه.

2 -إشكالية الدراسة :

يختلف التلاميذ في القدرات المعرفية والذهنية، والميول الوجدانية، والتوجهات الحسية الحركية، على الرغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي واحد، ويعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد، أمام مدرس واحد، مختلفين على مستوى الاستيعاب والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم. ومن هنا، جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم أساسا بالتلميذ المتمدرس، عبر إيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق المختلفة والمتنوعة كما وكيفا، سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية أم بيداغوجية أم ديداكتيكية أم معرفية...ومن ثم، تنطلق البيداغوجيا الفارقية من القناعة القائلة بأن"تلاميذ الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غير متكافئ الفرص أمام الدرس الواحد. وانطلاقا من الفروق الحاصلة بين الجنسين ذكور إناث من ناحية الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية فأن الأنثى تنضر إلى العالم متأثرة بوجدانها أكثر من الذكر كما أنها عملية أكثر منها فلسفية ،وفي حين أن الذكر أكثر استعدادا بطبيعته وقواه الجسمية إلى الزعامة والقيادة لذا فأنه أكثر استعدادا للتشريع والإبداع (**رشاد علي،1998،ص7**).

كما تبين من نتائج علم النفس الارتقائي أن الإناث أكثر استعدادا للتنفيذ من الذكور ،والإناث عادة يسبقن الذكور في القدرة على الكلام ،كما أن لعبهن يختلف في النوع والأسلوب عن لعب الذكور ، و يتفوقن عن الذكور في التعبير عن مشاعرهن بحدة مثل البكاء والضحك والغضب ،وتختلف أيضا الإناث عن الذكور عند نشوب نزاع أو مشاحنات بينهن، وتظهر الفروق بين الجنسين في الناحية الإدراكية وخاصة في المواد التي تحتاج إلى بحث فكري واستنباط وابتكار، فالإناث يتفوقن في السنين الأولى في الدراسة التي يكون التعليم فيها محصورا في دائرة المحسوسات إذ أنهن يستظهرن المعلومات بسهولة ويولعن بالأدب قبل أن يولع به الذكور (**رشاد علي، نفس المرجع،ص8**).

كما أثبتت التجارب أن الذكور يتفوقون على الإناث في العلوم والرياضيات وفي حين تتفوق الإناث في الفنون كالرسم والتصوير والموسيقى والأدب وتعلم اللغات وتعزو هذه الفروق إلى أن الأنثى تتأثر بالحقيقة الحسية الواقعية أكثر مما تهتم بالفكرة العامة ،وفي حين أن الذكر يهتم بالعلاقة بين الأشياء ذاتها وأن عقل الأنثى يتعلق بالحسيات أكثر من عقل الذكر الذي يسبح في عالم المعقولات أكثر من عقل الأنثى كما أن الذكور أكثر ميلا إلى قراءة كتب المغامرات.

لذى من العبث جعل الأنثى مثل الرجل في كل الصفات وفرض عليهم نسق واحد من الأدوار فلكل منا صفات واستعدادات وميولات وحاجات ومؤهلات بدرجات متفاوتة تختلف بين الجنس الواحد من جهة وتختلف بين الجنسين الذكر والأنثى من جهة أخرى ،ولتخفيف من أثر هذه الفروقات ،اجتهد علماء النفس التربوي في بناء مقاربة تربوية حديثة تستثمر في هذه الفروقات فتقلل نقاط الضعف وتقوي نقاط القوة لدى المتعلم كما ركزت في صياغة أهدافها على الميول والرغبات والحاجات والاتجاهات، كمصدر من مصادر اشتقاق هذه الأهداف بالعودة إلى الفروق بين الجنسين يستدعي هذا منا إعادة النظر وبتمعن في حاجات ورغبات ومتطلبات كل جنس من الجنسين ذكر وأنثى على حدى ومن المشاكل التي تحول دون تطبيق البيداغوجيا الفارقية وجود مناهج وبرامج ومقررات دراسية موحدة، بعناوين مختلفة، توحد العملية التعليمية- التعلمية على مستوى الأهداف، والكفايات،

والأنشطة، والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، ووسائل الإيضاح، وآليات التقويم ؛ وهذا يتنافى بشكل من الأشكال مع خصوصيات كل متعلم على حدة. ، (**شبشوب،1974، ص17**).

ولعلا حصة التربية البدنية والرياضية ليست بمنا عن التطورات الحاصلة في المجال التربوي وتركيزها على المتعلم ونشاطه وصفاته ومؤهلاته في صياغة أهدافها وبناء محتوياتها فهناك حاجة ماسة – اليوم– إلى الاهتمام بالبيداغوجيا الفارقية، أكثر من وقت مضى (**أحمد أوزي،2006، ،ص54،55**).

ان الحديث عن التربية البدنية والرياضية هو حديث إعداد الفرد السليم من النواحي النفسية والحركية الاجتماعية وبلورة شخصيته المتزنة لذا فان اليوم نرى بأن الدول أولت اهتماما كبيرا للتربية البدنية والرياضية وأدرجتها ضمن مناهجها ومقرراتها التربوية وسخر لها كل الإمكانات من الرفع من مكانتها بين العلوم الأخرى، والمهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم أيضا بتنمية الشخصية المتكاملة خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للنشء وهذا لا يعني أن التربية البدنية والرياضية تقتصر على تنمية القدرات على الأداء البدني والرياضي وإنما توجه مجهوداتها للنهوض بالمستوى البدني وتحسين الصحة وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى النشء ولان المقررات الدراسية تلعب دورا هاما في العملية التربوية وتجسيد كل هذه الاهداف والغايات و بسبب صعوبة تكيف التلميذ مع المقررات الدراسية تأقلما وانسجاما وانضباطا ، الامر الذي يستوجب تدخلا سريعا وفعالا من خلال إيجاد حلول سريعة ومناسبة لمعالجة هذه الإشكالية ،ويكون ذلك باختيار الأنشطة الرياضية المناسبة التي تتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الثانوي خصوصا وان مرحلة المراهقة تعتبر فترة حساسة في حياة كل فرد ،هنا يكون دور استاذ التربية البدنية والرياضية الناجح الذي يعرف كيف يسير الحصة ويوزع الادوار ويعطي التوجيهات المناسبة في الوقت المناسب مراعيا في ذلك طبيعة المنهاج التربوي الناجح الامر الذي من شانه ان يساهم في جذب التلاميذ نحو الممارسة الرياضية التي تتوافق مع ميولاتهم وحجاتهم وطبيعتهم، وفي ظل كل هذه المعطيات يبرز لدينا التساؤل التالي:**هل يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية البيداغوجية الفارقية لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة؟**

التساؤلات الجزئية:

1- هل يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة؟

2- هل تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة ؟

3- هل تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة ؟

3 ـ أهداف الدراسة:

1ـ دراسة مدى مساهمة البيداغوجيا الفارقية في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة.

2ـ دراسة مدى ملائمة اساليب التدريس الحالية رغبات التلاميذ نحو الممارسة من خلال مراعاة الفروق الفردية عند اختيار هذه الاساليب من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية.

3ـ دراسة مدى مراعاة استاذ التربية البدنية والرياضية العمل بالبيداغوجيا الفارقية اثناء اجراء عملية التقويم للتلاميذ.

4ـ ابراز ما اذا كانت الاهداف التعلمية الحالية تساهم في التقليل من حدة الفروق الفردية بين التلاميذ .

5ـ التوصل الى بعض النتائج التي تبرز مدى عمل استاذ التربية البدنية والرياضية بالبيداغوجيا الفارقية من خلال المهام التي يقوم بها اثناء عملية انجاز الحصة.

4 ـ أهمية الدراسة:

1ـ تكمل اهمية الدراسة في ابراز الدور الهام الذي تلعبه البيداغوجيا الفارقية في عملية تدريس التربية البدنية والرياضية من خلال التحكم في مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء الحصة، بالإضافة الى زيادة الوعي لدى اساتذة التربية البدنية بضرورة مراعاة خاصية الفروق الفردية اثناء عملية التدريس لما لها من ايجابيات على زيادة قابلية التلميذ للممارسة الفعالة اثناء الحصة، كذلك اظهار مدى ملائمة اساليب التدريس والتقويم والاهداف التعلمية الحالية لحاجيات ورغبات تلاميذ الطور الثانوي اثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية، اضافة الى كل هذا ابراز الدو الذي يقوم به استاذ التربية البدنية والرياضي اثناء قيامه بالعملية التعليمية والتي تشمل جوانب الاختيار الامثل للهدف والاسلوب والقيام بعملية التقويم.

5ـ 5 ـ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية البيداغوجية الفارقية لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة .

الفرضيات الجزئية:

1 ـ يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة.

2ـ تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة.

3 ـ تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية.
2- متغيرات البحث.
3- المنهج المتبع في الدراسة .
4- مجتمع وعينة الدراسة.
5- أدوات جمع البيانات والمعلومات .
6- حساب الخصائص السيكو مترية للأداة.
7- اجراءات التطبيق الميداني.
8- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1 ـ الدراسة الاستطلاعية:

1ـ 1ـ المجال الزماني للدراسة:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية ومن هذا المنطلق قمت بإجراء دراسة استطلاعية مست عدد من اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي وذللك بتاريخ **2017/03/10** وذللك بهدف التقصي والمناقشة مع الاساتذة بما يخدم بحثي هذا ، حيث قمت خلالها بعدة اجراءات شملت ملاحظة الاساتذة اثناء ادائهم لمهامهم اثناء العمل في الحصة ، والوقوف على بعض المشكلات التي تواجههم ، من خلال تعاملهم مع التلاميذ وذللك من اجل ضبط العبارات الخاصة بالأداة المستعملة في الدراسة وكذا معرفة مدى ملائمتها لعينة الدراسة و شملت دراستي الاستطلاعية تقصي بعض الامور الهامة تمثلت في:

ـ الطريقة المنتهجة من طرف الاساتذة و التي يستعملونها في الاساتذة اثناء تنشيطهم الحصة، ومدى تفاعل التلاميذ معها من خلال الاقبال على الممارسة.

ـ كما قام الباحث بقياس مدى ملائمة وصلاحية الأداة المستعملة ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله وتطابقها للشروط السيكو مترية (الصدق والثبات والموضوعية) ، وذلك بتقديم أداة البحث المتمثلة في الاستبيان في صورته الأولية الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بحيث تم اختيار **04** اساتذة بصورة عشوائية، وبعد التأكد من صدق الأداة المستعملة تمت عملية توزيع الاستمارة على العينة الأصلية للبحث أثناء الدراسة الأساسية.

1ـ المجال المكاني للدراسة:

على مستوى ثانويات على متواجدة على تراب بلدية المسيلة

2 ـ المنهج المتبع في الدراسة:

ان منهاج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والمشكلات ولا يمكن ان ينجز أي بحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها (**رشيد زرواتي، 2007، ص 119**).

من خلال هذا ولان اختيار المنهج يكون بحسب طبيعة الموضوع اقتضت طبيعة هذا الموضوع اختيار المنهج الوصفي لمناسبته لمتطلبات الدراسة المطروحة.

تعريف المنهج الوصفي:

هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية اجتماعية كما هي موجودة في الواقع بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها لأننا بصدد تشخيص ظاهرة موضوع البحث وجوانبها وذلك بجمع البيانات وتدوينها إضافة الى تفسيرها ومعرفة العلاقات الموجودة بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها يجب أن تكون عليها للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث (**مُحَمَّد شفيق، 1998، ص108**)

3 ـ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

اساتذة التعليم الثانوي ببلدية المسيلة الذين بلغ عددهم **34** استاذ كلهم ذكور موزعين على **12** مؤسسة، وهذا خلال الموسم الدراسي **2017/2016**.

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها، ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها هل سيأخذ عينة واسعة أو عينة محددة وهل سيطبق دراسته على كل الافراد أم يختار قسما منهم فقط (**مُحَمَّد زياني عمر، 1996 ص99**).

ولقد اعتمدت في بحثي هذا على عينة المسح الشامل وذلك لأنها الانسب لهذا الموضوع خاصة وان المجتمع الاصلي صغير ويمكن القيام بعملية جمع المعلومات من جميع افراده، اللذين بلغ عددهم **34** استاذ ولقد اخترت منهم اربع اساتذة بطريقة عشوائية وذلك من اجل القيام بالدراسة الاستطلاعية وتبقى **30** أستاذ (ذكور) كانوا هم العينة المعنية بموضوع البحث الخاص بالدراسة.

4 ـ أدوات الدراسة:

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة الفرضيات لزم على الباحث إتباع طرق علمية للدراسة لذلك استخدمت في دراستي هذه اداة لجمع البيانات تمثلت في استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي وذلك لجمع المعلومات الضرورية من اجل اتمام الدراسة .

التعريف بأداة الدراسة:

يعتبر الاستبيان من اهم الادوات لجمع المادة العلمية وتحقيق الفرضيات، فهو اوسع هذه الادوات انتشارا، واقلها جهدا ذهنيا ويستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية حيث يعرفه عامر القند ليجي، بانه مجموعة من الاسئلة

والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف، او الاهداف، التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعي (**مُحَمَّد حسن علاوي، اسامة راتب، 1999، ص164**).

الاستبيان في صورته النهائية:

حيث ضم **26** فقرة موزعة على ثلاث محاور كما يلي:

المحور الاول: يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة.

المحور الثاني: تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة .

المحور الثالث: تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة

.الجدول رقم (01) يوضح عدد المحاور وعدد العبارات في كل محور:

محاور الاستبيان	عدد الفقرات
المحور الاول	**08**
المحور الثاني	**09**
المحور الثالث	**09**
مجموع العبارات	**26**

ـ يكون سلم الاجابة عن عبارات الاداة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي عل النحو التالي:

جدول رقم (02) يوضح طريقة حساب درجات الاجابات على الفقرات:

نعم	لا	أحيانا
3	**1**	**2**

للتذكير كانت الاجابة على كل العبارات بان يضع الاستاذ علامة (×) امام الخيار الذي يراه مناسبا في بنود كل محور.

الخصائص السيكو مترية للأداة:

الصدق الظاهري للأداة: و يعتمد هذا النوع من الصدق على رؤية الباحث إلى الأداة من خلال مظهرها العام والحكم عليها يتبين أنها تقيس أولا تقيس ما وضعت لأجله.

ـ **صدق المضمون او المحتوى:** ويعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل عناصر الأداة تحليلا منطقيا لتحديد وظائف كل عنصر منها ومدى ملائمته للمواقف التي يتقصى فيها، وعادة ما يتم تحديد صدق المحتوى لأي أداة عن طريق اللجوء إلى حكم الخبراء والمختصين في المجال الذي يضم الظاهرة المراد دراستها.

– **صدق المحكمين والخبراء:** وكان ذلك بعرض استمارة الاستبيان على الاستاذ المشرف و 05 أساتذة ذوي درجات مخلفة (ماجستير، دكتوراه..) وذوي خبرة ودرايا بالاختصاص ومن خلال تفحص العبارات وتحديد مواطن الخلل وتصحيحه، ومدى مناسبة الفقرات للمؤشرات المراد قياسها، ليروا في الاخير ان مضمون الاستبيان مناسب لاستعماله كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة واعتماده في صورته النهائية.

– **الصدق الذاتي:** ويقصد به الصدق الداخلي للأداة ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ولإثبات صدق الاستبيان المراد استعمالها تم الاعتماد على احدى الطريقتين:

ولحساب صدق الاستبيان تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي: وهو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرج الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس، وتستخدم هذه الوسيلة الاحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقسه الاختبار او بمعنى آخر صدق المضمون (**سهير ابراهيم، 2004، ص 145**).

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (03) يمثل علاقة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان:

رقم المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.525**	0.05	**دال**
02	0.598**	0.05	**دال**
03	0.716**	0.05	**دال**

يتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان لها قيمة مقبولة ولها دلالة احصائية عن المستوى (0.05) حيث تراوحت بين (0.525) و(0.600) و(0.716) وذلك ما يؤكد لنا صدق اتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.

ـ الثبات :

يقصد بالثبات دقة الاستبيان او اتساقه (**رجاء ابو علام،2004، 429**)

وقد تم حساب معاملات ثبات اداة جمع البيانات باستخدام : معادلة الفا كرو نباخ (ALPHA – CRONBACH) .

اكد كرو نباخ معادلته المعروفة بمعامل الفا α (COEFFICIENT - ALPHA) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس المتعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الاجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد(**محمد نصر الدين رضوان، 2006، 222**) . وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (04): يبين معامل الفا كرونباخ للمحاور الثلاثة :

المحاور	الفا كرونباخ	الصدق
المحور الاول	**0.633**	**0.795**
المحور الثاني	**0.649**	**0.805**
المحور الثالث	**0.747**	**0.864**
معامل الثبات الكلي	**0.700**	**0.836**

ـ وعلى ضوء النتائج الاحصائية لأدوات الدراسة واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات نستطيع القول ان هناك دلالة احصائية بين كل عبارات المحاور الثلاثة، كما تتميز كل ادوات الدراسة بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي استطيع الحكم على ان هذه الادوات تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليها في تأكيد صحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها والوقوف على نتائج المتحصل عليها من خلال أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

1-7 المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى ثانويات بلدية المسيلة والبالغ عددها 12 ثانوية .

2-7 المجال الزمني:

شرع الباحث في هذه الدراسة في بداية شهر فيفري، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر افريل.

وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين* **11-04-2017 *إلى * 20-04-2017***

و قد تم تحليل و فرز النتائج من ***23-04-2017** * إلى * **27-04-2017** *

وأنها الباحث هذه الدراسة يوم: * **10-05-2017**.*

أساليب المعالجة الاحصائية المستعملة:

بعد الانتهاء من جمع الاستبيان تم تفريغ الاجابات وترميزها وادخالها الى الحاسب الالي اين تمت معالجتها باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلو الاجتماعية (spss) وباستخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

1ـ معامل الارتباط بيرسون.

2ـ معامل الثبات الفا كرونباخ. (ALPHA – CRONBACH) .

3ـ اختبار كا^2.

4ـ المتوسط الحسابي.

5ـ الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1- تحليل ومناقشة النتائج.

2- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

1ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الاولى: يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة. جدول رقم:(**05**) يوضح ذلك:

الرقم	التكرار و النسبة المئوية	التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولة	الاستنتاج الاحصائي
		نعم	لا	احيانا					
1	التكرار	21	04	05	2.56	0.72	18.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%70	%13	%17					
2	التكرار	09	10	11	1.96	0.80	0.20	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%30	%33	%37					
3	التكرار	10	08	12	2.06	0.78	0.80	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%33	%27	%40					
4	التكرار	19	03	08	2.53	0.68	13.40	9.55	دالة
	النسبة المئوية	%63	%10	%27					
5	التكرار	21	05	04	2.53	0.77	18.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%70	%17	%13					
6	التكرار	18	04	08	2.46	0.73	6.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%60	%13	%27					
7	التكرار	21	04	05	2.56	0.72	18.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%70	%13	%17					
8	التكرار	18	05	07	2.43	0.77	9.80	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%60	%17	%23					

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

العبارة الاولى: (أراعي في اختياري للأهداف التعلمية للحصة الفروق الفردية بين التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 21 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 70% بينما اجاب 05 اساتذة باحيانا بنسبة 17% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة بلا بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.56 والانحراف المعياري 0.72 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 18.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختيارهم للأهداف التعلمية للحصة.

العبارة الثانية:(أجد صعوبة في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة لإنجاز الحصة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 11 استاذ اجابوا باحيانا وبنسبة مئوية تقدر ب 37% بينما اجاب 10 اساتذة بلا بنسبة 33% ،واجاب الباقون اي 09 اساتذة بنعم بنسبة 30%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 1.96 والانحراف المعياري 0.80 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 0.20 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يجدون في بعض الاحيان صعوبة في اختيار في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة للحصة.

العبارة الثالثة: (أرى أن الاختلاط بين الذكور والاناث لا يساهم في تحقيق الأهداف التعلمية المسطرة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 12 استاذ اجابوا بلا وبنسبة مئوية تقدر ب 40% بينما اجاب 10 اساتذة بنعم بنسبة 33% ،واجاب الباقون اي 08 اساتذة بلا بنسبة 27%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.06 والانحراف المعياري 0.78 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 0.80 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون ان الاختلاط بين الذكور والاناث ليس له تأثير على تحقيق الاهداف التعلمية المسطرة.

العبارة الرابعة: (أراعي في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة وضع انشطة تساهم في زيادة العمل الجماعي بين التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 19 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 63% بينما اجاب 08 اساتذة باحيانا بنسبة 27% ،واجاب الباقون اي 03 اساتذة بلا بنسبة 10%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.53 والانحراف المعياري 0.68 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 13.40 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون في اختيارهم للأهداف التعلمية المناسبة وضع انشطة تساهم في زيادة العمل الجماعي بين التلاميذ

العبارة الخامسة: (أضع الأهداف التعلمية حسب الامكانات البدنية للتلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 21 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 70% بينما اجاب 05 اساتذة بلا بنسبة 17% ،واجاب الباقون اي

04 اساتذة بلا بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.53 والانحراف المعياري 0.77 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 18.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يضعون الاهداف التعلمية حسب الامكانات البدنية للتلاميذ.

العبارة السادسة: (يمكن القول ان الاهداف التعلمية الحالية تتماشى مع رغبات التلاميذ نحو الممارسة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 18 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 60% بينما اجاب 08 اساتذة باحيانا بنسبة 27% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة بلا بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.46 والانحراف المعياري 0.73 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 6.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون ان الاهداف التعلمية الحلية تتماشى مع رغبات التلاميذ نحو الممارسة.

العبارة السابعة: (أثناء التحضير للدرس أختار أهداف تعلمية تفيد في تعديل بعض السلوكات لدى التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 21 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 70% بينما اجاب 05 اساتذة باحيانا بنسبة 17% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة بلا بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.56 والانحراف المعياري 0.72 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 18.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء التحضير للدرس يختارون الاهداف التعلمية التي تفيد في تعديل بعض السلوكات لدى التلاميذ.

العبارة الثامنة: (اختار اهداف تعلمية تضمن اعطاء الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة والمساهمة في حل المشكلات اثناء الحصة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 18 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 60% بينما اجاب 07 اساتذة باحيانا بنسبة 23% ،واجاب الباقون اي 05 اساتذة بلا بنسبة 17%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.43 والانحراف المعياري 0.77 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 9.80 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية الرياضية المستجوبين يختارون اهداف تعلمية تضمن اعطاء الفرصة لجميع التلاميذ من اجل المشاركة في حل المشكلات اثناء الحصة.

2ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: ـ تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة. جدول قم (**06**) يوضح ذلك:

الرقم	التكرار و النسبة المئوية	التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الاستنتاج الاحصائي
		نعم	لا	احيانا					
1	التكرار	18	06	06	2.40	0.81	9.60	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%60	%20	%20					
2	التكرار	16	07	07	2.30	0.83	5.40	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%54	%23	%23					
3	التكرار	14	09	07	2.16	0.87	2.60	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%47	%30	%23					
4	التكرار	07	15	08	1.73	0.82	3.80	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%23	%50	%27					
5	التكرار	19	05	06	2.46	0.77	12.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%63	%16	%21					
6	التكرار	18	04	08	2.46	0.73	10.40	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%60	%13	%27					
7	التكرار	13	08	09	2.16	0.83	1.40	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%43	%27	%30					
8	التكرار	18	07	05	2.36	0.85	9.80	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%60	%23	%17					
9	التكرار	19	04	07	2.50	0.73	12.60	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%63	%14	%23					

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

العبارة الاولى:(أراعي ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختيار أسلوب التدريس المناسب لأداء الحصة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 18 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 60% بينما اجاب 06 اساتذة باحيانا بنسبة 20% ،واجاب 06 اساتذة اخرين بلا بنسبة 20%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.40 والانحراف المعياري 0.81 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 9.60 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يراعون ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختيارهم لأسلوب التدريس المناسب لأداء الحصة.

العبارة الثانية:(أستعمل الأسلوب الأمري بنفس الكيفية مع الجنسين في ممارسة النشاط الرياضي) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 16 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 54% بينما اجاب 07 اساتذة باحيانا بنسبة 23% ،واجاب 07 اساتذة اخرين بلا بنسبة 23%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.30 والانحراف المعياري 0.83 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 5.40 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يستعملون الاسلوب الامري بنفس الكيفية مع الجنسين في ممارسة النشاط الرياضي.

العبارة الثالثة:(أراعي اختيار تمارين خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث عند تخطيط الدرس) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 14 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 47% بينما اجاب 09 اساتذة بلا بنسبة 30% ،واجاب الباقون اي 07 اساتذة باحيانا بنسبة 23%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.16 والانحراف المعياري 0.87 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 2.60 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يراعون اختيار تمارين خاصة بالذكور واخرى خاصة بالإناث عند تخطيط الدرس.

العبارة الرابعة:(ارى ان أحسن أسلوب للحد من ظاهرة الخجل هو عزل الذكور عن الاناث أثناء الحصة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 15 استاذ اجابوا بلا وبنسبة مئوية تقدر ب 50% بينما اجاب 08 اساتذة باحيانا بنسبة 27% ،واجاب الباقون اي 07 اساتذة بنعم بنسبة 23%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 1.73 والانحراف المعياري 0.82 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 3.80 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون ان اسلوب عزل الذكور عن الاناث اثناء الحصة لا يساهم في الحد من ظاهرة الخجل.

العبارة الخامسة:(أثناء بنائي للحصة أختار الاسلوب الذي يضمن وصول المعلومة لجميع التلاميذ من أجل أداء عند الممارسة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 19 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 63% بينما اجاب

06 اساتذة باحيانا بنسبة 21% ،واجاب الباقون اي 05 اساتذة بلا بنسبة 21%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.46 والانحراف المعياري 0.77 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 12.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين اثناء بنائهم للحصة يختارون الاسلوب الذي يضمن وصول المعلومة لجميع التلاميذ من اجل اداء افضل عند الممارسة.

العبارة السادسة:(أرى ان الأساليب التدريسية المطبقة حاليا تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الثانوي) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 18 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 63% بينما اجاب 08 استاذة باحيانا بنسبة 27% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة بلا وبنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.46 والانحراف المعياري 0.73 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 10.40 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون ان الاساليب التدريسية المطبقة حاليا تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الثانوي.

العبارة السابعة:(أرى أن المقاربة بالكفاءات تتضمن أساليب تدريس تساهم في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 13 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 43% بينما اجاب 09 استاذ باحيانا بنسبة 30% ،واجاب الباقون اي 08 اساتذة بلا بنسبة 27%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.16 والانحراف المعياري 0.83 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 1.40 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون ان المقاربة بالكفاءات تتضمن اساليب تدريس تساهم في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ.

العبارة الثامنة:(أركز في اختياري لأساليب التدريس المناسبة على الجانب المعرفي للتلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 18 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 60% بينما اجاب 07 استاذ بلا بنسبة 23% ،واجاب الباقون اي 05 اساتذة باحيانا بنسبة 17%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.36 والانحراف المعياري 0.85 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 9.80 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يركزون في اختيارهم لأساليب التدريس المناسبة على الجانب المعرفي للتلاميذ.

العبارة التاسعة:(عند أختار الاساليب المناسبة للتدريس أعطي الفرصة للذكور و الاناث في قيادة عملية التسخين) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 19 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 63% بينما اجاب 07 استاذ باحيانا بنسبة 23% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة باحيانا بنسبة 14%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.50 والانحراف المعياري 0.73 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 12.60وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة

5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين عندما يختارون الاساليب المناسبة للتدريس يركزون على اعطاء الفرصة للذكور والاناث في قيادة عملية التسخين.

3ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة. جدول رقم (**07**) يوضح ذلك:

الرقم	التكرار و النسبة المئوية	التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الاستنتاج الاحصائي
		نعم	لا	احيانا					
1	التكرار	23	04	03	2.63	0.71	25.40	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%76	%14	%10					
2	التكرار	21	04	05	2.56	0.72	18.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%70	%13	%17					
3	التكرار	20	05	05	2.50	0.77	15.00	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%67	%17	%16					
4	التكرار	17	05	08	2.40	0.77	7.80	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%58	%16	%26					
5	التكرار	16	07	07	2.30	0.83	2.30	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%54	%23	%23					
6	التكرار	11	12	07	1.96	0.88	1.40	5.99	غير دالة
	النسبة المئوية	%37	%40	%23					
7	التكرار	16	05	09	2.36	0.76	6.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%53	%17	%30					
8	التكرار	19	07	4	2.40	0.75	12.60	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%63	%24	%13					
9	التكرار	20	04	06	2.53	0.73	15.20	5.99	دالة
	النسبة المئوية	%67	%13	%20					

ـ تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

العبارة الاولى:(أرى ان الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التعليم الثانوي) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 23 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 76% بينما اجاب 04 استاذ باحيانا بنسبة 14% ،واجاب الباقون اي 03 اساتذة باحيانا بنسبة 10%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.63 والانحراف المعياري 0.71 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 25.40 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون أن الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التعليم الثانوي.

العبارة الثانية:(أرى أن أساليب التقويم الحالية تساهم في الرفع من مستوى الأداء لدى التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 21 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 70% بينما اجاب 05 استاذة باحيانا بنسبة 17% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة بلا بنسبة 14%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.56 والانحراف المعياري 0.72 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 18.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 اي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون أن أساليب التقويم الحالية تساهم في الرفع من مستوى الاداء لدى التلاميذ.

العبارة الثالثة:(أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 20 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 67% بينما اجاب 05 استاذة باحيانا بنسبة 16% ،واجاب 05 اساتذة اخرين باحيانا بنسبة 16%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.50 والانحراف المعياري 0.77 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 15.00 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء اجراء عملية التقويم.

العبارة الرابعة:(وفرة الوسائل التعليمية في المؤسسة تقلل من حدة الفروق الفردية) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 17 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 58% بينما اجاب 8 استاذة باحيانا بنسبة 26% ،واجاب الباقون اي 05 اساتذة باحيانا بنسبة 16%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.40 والانحراف المعياري 0.77 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 7.80 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يرون ان وفرة الوسائل التعليمية في المؤسسة تقلل من حدة الفروق الفردية.

العبارة الخامسة:(ارى أن الوقت كافي لإجراء عملية التقويم المستمر لجميع التلاميذ أثناء الحصة) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 16 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 54% بينما اجاب 07 استاذة باحيانا بنسبة 23% ،واجاب 07 اساتذة اخرون بلا بنسبة 23%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.30 والانحراف

المعياري 0.83 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 2.30 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 اي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يرون ان الوقت كافي لإجراء عملية التقويم المستمر لجميع التلاميذ اثناء الحصة.

العبارة السادسة:(ارى ان العملية التقويمية تعبر بصدق عن قدرات التلاميذ) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 12 استاذ اجابوا بلا وبنسبة مئوية تقدر ب 40% بينما اجاب 11 استاذة بنعم بنسبة 37% ،واجاب الباقون اي 07 اساتذة باحيانا بنسبة 23%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 1.96 والانحراف المعياري 0.88 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 1.40 وهي اصغر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 أي انه لا توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يرون ان العملية التقويمية لا تعبر بصدق عن قدرات التلاميذ.

العبارة السابعة:(أرى أن الأساليب الحالية للتقويم مناسبة للحد من ظاهرة الفروق الفردية عند تلاميذ الطور الثانوي) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 16 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 53% بينما اجاب 09 استاذة بنعم بنسبة 30% ،واجاب الباقون اي 05 اساتذة باحيانا بنسبة 17%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.36 والانحراف المعياري 0.76 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 6.20 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يرون أن الاساليب الحالية للتقويم مناسبة للحد من ظاهرة الفروق الفردية عند تلاميذ الطور الثانوي.

العبارة الثامنة:(أحدد نوع النشاط لإجراء عملية التقويم حسب كل جنس (ذكر، انثى)) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 19 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 63% بينما اجاب 07 استاذة بلا بنسبة 24% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة باحيانا بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.40 والانحراف المعياري 0.85 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 12.60 وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يحددون نوع النشاط لإجراء عملية التقويم حسب كل جنس (ذكر، انثى).

العبارة التاسعة:(احاول التعرف على الحالة البدنية والنفسية للتلاميذ قبل القيام بعملية التقويم) من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان 20 استاذ اجابوا بنعم وبنسبة مئوية تقدر ب 67% بينما اجاب 06 استاذة بلا بنسبة 19% ،واجاب الباقون اي 04 اساتذة باحيانا بنسبة 14%، وكان المتوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.53 والانحراف المعياري 0.73 وكانت قيمة **كا²** المحسوبة تساوي 15.20وهي اكبر من قيمة **كا²** المجدولة 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df=2 أي انه توجد دلالة احصائية، ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين يحاولون التعرف على الحالة البدنية والنفسية للتلاميذ قبل القيام بعملية التقويم.

4 ـ عرض وتفسير نتائج المحاور على ضوء الفرضيات:

4ـ 1ـ مناقشة وتفسير نتائج المحور الاول على ضوء الفرضية الاولى:

بعد عرض وتحليل الجدول رقم (03) الذي وردت فيه التساؤلات الخاصة بالمحور الأول والذي يقوم على اساس الفرضية الاولى التي مفادها أن " يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة " حيث نجد ان الاجابات قد اثبتت لنا صحة هذه الفرضية من خلال العبارات التي اجاب عنها الاساتذة والتي لها دلالة احصائية في المحور الاول والتي كانت "6" عبارات من اصل "8" وذلك من خلال استخراج **كا²** المحسوبة لكل عبارة ومقرنتها ب **كا²** المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية df=2 .

حيث نجد عدد الاساتذة الذين أجابوا عن العبارة رقم(01) بانهم يراعون اثناء اختيارهم للأهداف التعلمية للحصة الفروق الفردية بين التلاميذ قدر ب21 استاذ وبنسبة مئوية تقدر ب 70% وهذا ما خلصت به دراسة خماج خليصة بان اساتذة التربية البدنية يقومون بتغيير لأفواج التلاميذ خلال السنة الدراسية حسب الاهداف الاجرائية والموقف التعليمي، ونجد في الجدول كذلك اجابة الاساتذة عن العبارة رقم (05) بانهم يضعون الاهداف التعلمية حسب الامكانات البدنية للتلاميذ بقيم مشاهدة تقدر ب 21 وبنسبة مئوية تعادل 70%، وهذا يأكد دراسة الدكتور زياد بركات بأن ي المعلم يبني اهداف درسه بناء على قدرات طلابه في الصف ، كذلك نلاحظ اجابة الاساتذة عن العبارة رقم (07) في الجدول تدل على انهم اثناء التحضير للدرس يختارون اهداف تعلمية تفيد في تعديل بعض السلوكات لدى التلاميذ ب 21 استاذ وبنسبة مئوية تقدر ب 70% هذا ما نرجعه للجانب النظري وبالضبط الى عنصر اهداف حصة التربية البدنية والرياضية ،ونجد اجابات الاساتذة على العبارة رقم (04) حيث اجاب 19 استاذ بنسبة مئوية تقدر ب 63% بانهم يراعون في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة وضع انشطة تساهم في زيادة العمل الجماعي بين التلاميذ ، وهذا ما خلصت به دراسة زروالي مبارك حيث توصل الى ان اساتذة التربية البدنية يقومون بمراعاة الفروقات الفردية في دافعية الممارسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذللك من خلال استثارة الدوافع اثناء العمل الجماعي وكذلك في تغيير طريقة التدريس وايجاد الاهداف التعلمية المناسبة اثناء ضعف الدافعية.

4ـ 2ـ مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل الجدول رقم (04) الذي وردت فيه التساؤلات الخاصة بالمحور الثاني والذي يقوم على اساس الفرضية الثانية التي مفادها أن " تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة " حيث نجد ان الاجابات قد اثبتت لنا صحة هذه الفرضية من خلال العبارات التي اجاب عنها الاساتذة والتي لها دلالة احصائية في المحور الثاني والتي كانت "5" عبارات من اصل "9" وذلك من خلال استخراج **كا²** المحسوبة لكل عبارة ومقرنتها ب **كا²** المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية df=2 .

ففي العبارة رقم (01) نجد الاساتذة الذين أجابوا بانهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختيارهم لأسلوب التدريس المناسب لأداء الحصة بعدد مشاهدات قدر ب 18 استاذ والتي تعبر عن نسبة مئوية تقدر ب 60% وهذا

ما تأكده دراسة زروالي مبارك بان اساليب التدريس التي يطبقها اساتذة التربية البدنية والرياضية تراعي الفروقات الفردية بين الجنسين في المرحلة الثانوية، ونجد ايضا من خلال تحليل الجدول رقم (04) أن اجابات الاساتذة عن العبارة رقم (05) بانهم اثناء بناء الحصة يختارون الاسلوب الذي يضمن وصول المعلومة الى لجميع التلاميذ من اجل اداء افضل عند الممارسة بعدد مشاهدات قدر ب 19 أستاذ أي ما يعدل نسبة 63% ، وهذا ما تأكده دراسة شريفي حسين وطيبي سمير، بأن لأساليب تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي انعكاس على اكتساب المعلومات والتعلم الحركي الجيد لدى تلاميذ الطور الثانوي بالإضافة الى ارجاعنا هذا الى ما تأكده الخلفية النظرية خاصة في مفهوم التربية البدنية حيث تسعى لتزويد التلاميذ بالمعارف والخبرات التي تسهل لهم اتباع رغباتهم وتكييف مهاراتهم في التعامل مع المجتمع ، ونجد ايضا في العبارة رقم(06) ان الاساتذة أجابوا بان الاساليب التدريسية المطبقة حاليا تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الثانوي، وذلك بعدد مشاهدات قدر ب 18 استاذ وبنسبة مئوية تقدر ب 60% وهذا يعكس فعالية هذه الاساليب، وهذا ما تأكده دراسة تطالي رفيق حيث استنتج ان اسلوب المتشعب (حل المشكلات) يؤثر تأثيرا ايجابيا على الرضا الحركي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية لأنه ينمي لدى التلاميذ روح المثابرة لإيجاد الحلول الممكنة وهذا كله يؤثر ايجابا على الرضا الحركي لديهم داخل حصة التربية البدنية والرياضية، اسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر ايجابا على الرضا الحركي للتلاميذ اثناء الحصة، وهذه الاساليب ضمن المقاربة بالكفاءات، ونجد في العبارة رقم (09) ان الاساتذة اجابوا بانهم عندما يختارون الاساليب المناسبة للتدريس يعطون الفرصة للذكور والاناث في قيادة عملية التسخين بعدد مشاهدات قدر ب 63 استاذ وبنسبة مئوية قدرت ب 63% ، ونجد في العبارة رقم (08) ان الاساتذة اجابوا بانهم يركزون في اختيارهم لأساليب التدريس المناسبة على الجانب المعرفي للتلاميذ بعدد مشاهدات بلغ 18 استاذ وبنسبة مئوية قدرت ب 60% وهذا ما يأكده الجانب النظري بالضبط في العنصر الخاص بأستاذ التربية البدنية والرياضية، من خلاله تتأكد لنا صحة العبارة.

4. 3. مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل الجدول رقم (05) الذي وردت فيه التساؤلات الخاصة بالمحور الثالث والذي يقوم على اساس الفرضية الثالثة والتي مفادها أنه " تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة " حيث نجد ان الاجابات قد اثبتت لنا صحة هذه الفرضية من خلال العبارات التي اجاب عنها الاساتذة والتي لها دلالة احصائية في المحور الثالث والتي كانت "7" عبارات من اصل "9" وذلك من خلال استخراج **كا²** المحسوبة لكل عبارة ومقرنتها ب **كا²** المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية df=2 .

فنجد في العبارة رقم (01) انه اجاب 23 استاذ بان الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التعليم الثانوي وبنسبة مئوية بلغت 76% وهذا ما خلصت به دراسة نصير بو لرباح و غريب نجيب حيث وجدا ان كثرة التلاميذ في الصف تعيق التنفيذ الجيد للدرس التنفيذ الجيد للدرس وكذلك دراسة : دراسة احمد بوقرة و بدر الدين بوساق و سعد سعيدان حين وجد أن الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التدريس بالمقاربة بالكفاءات

، ونجد العبارة رقم (02) التي أجاب فيه الاساتذة بانهم يرون ان اساليب التقويم الحالية تساهم في الرفع من مستوى من مستوى الاداء لدى التلاميذ بعدد مشاهدات بلغت 21 استاذ وبنسبة مئوية تقدر ب 70% ، وهذا يدل على نجاعة هذه الاساليب في تقويم التلاميذ مما يزيد من رغبة الممارسة لديهم، ونجد أيضا أن اجابات الاساتذة عن العبارة رقم (03) بلغت عدد 20 استاذ وبنسبة 67% حيث انهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء عملية التقويم وهذا ما توصلت اليه دراسة خماج خليصة بان اساتذة التربية البدنية والرياضية يتعاملون مع التلاميذ حسب الجنس اثناء الحصة (في الافواج والتقييم)، ونجد في العبارة رقم (04) بقيم مشاهدة تقدر ب 17 استاذ وبنسبة مئوية تقدر ب58% بأن وفرة الوسائل التعليمية في المؤسسة تقلل من حدة الفروق الفردية ، وهذا ما خلصت اليه دراسة زياد بركات حيث وجد ان استخدام المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة لمراعات الفروق الفردية بين الطلاب حيث يستخدمها في دروسه مما يزيد من فعالية التعلم، وكذللك دراسة كل من احمد بوقرة و بدر الدين بوساق و سعد سعيدان، بأن نقص الوسائل التعليمية يعيق عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، كما نجد العبارة رقم (08) ان الاساتذة اجابوا بانهم يحددون نوع النشاط لإجراء عملية التقويم حسب كل جنس (ذكر، انثى) وذلك بعدد مشاهدات بلغ 19 استاذ وبنسبة مئوية بلغت 63%، وهذا ما توصلت اليه دراسة خماج خليصة التي رات ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يتعاملون مع التلاميذ حسب الجنس اثناء الحصة (في الفوج و التقييم) ونجد ايضا في العبارة رقم (09) بان عدد الاساتذة الذين اجابوا بأنهم يحاولون التعرف على الحالة البدنية والنفسية للتلاميذ قبل القيام بعملية التقويم، حيث كان عددهم 20 وبنسبة مئوية تقدر ب 67% وهذا ما نرجعه الى الدراسة النظرية وبالضبط الى عنصر شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية التي نجد اهمها الشروط البدنية والنفسية.

4. 4. مناقشة الفرضية العامة:

من خلال تحليلنا للنتائج المتوصل اليها في الجداول رقم (03) ورقم (04)، ورقم (05) والمتعلقة بالمحاور الثلاثة للدراسة نجد ان الفرضية العامة والتي مفادها انه " يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية البيداغوجية الفارقية لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة" قد تحققت وذلك نظرا لطبيعة الاجابات التي ادلى بها الاساتذة المستجوبون والتي كانت تصب في مصب انهم يأخذون بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك اثناء اختيارهم للأهداف و الاساليب التعلمية المناسبة ، بالإضافة الى الاستناد اليها اثناء عملية التقويم للتلاميذ حيث نجد كذلك من خلال تحليل الجداول ان دلالة عبارات كل محور من عدمها كانت لصلح العبارات الدالة احصائيا وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية df=2 ،ففي المحول الاول وجدنا انه ومن اصل (8) عبارات كانت هناك (6) عبارات دالة ، اما في المحو الثاني من اصل (9) نجد (5) عبارات دالة ، كذلك في المحور الثالث نجد (6) عبارات دالة من اصل (9) عبارات ، وهذا ما من شانه ان يخدم لنا الفرضية العامة، حيث انه ومن خلال كل الاجابات نجد ان البيداغوجيا الفارقية مستخدمة في العملية التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يتفق مع جل نتائج الدراسات السابقة لدينا ،حيث نجد ان دراسة زروالي مبارك خرجت بنتيجة مفادها ان اساتذة التربية

البدنية يقومون بمراعاة الفروقات الفردية في دافعية الممارسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذللك من خلال استثارة الدوافع اثناء العمل الجماعي وكذلك في تغيير طريقة التدريس وايجاد الاهداف التعلمية المناسبة اثناء ضعف الدافعية، كذلك نجد دراسة خماج خليصة حيث وجدت ان التمارين المقترحة للتلاميذ من طرف الاساتذة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين أي ان التمارين تكون مكيفة حسب الجنس، كما نجد ايضا ان الخلفية النظرية الخلفية تأكد صحة الفرضية، حيث نجد في عنصر التطبيقات الديداكتيكية للبيداغوجيا الفارقية انه من الضروري مراعاة الفروق الفردية من اجل تحقيق الاهداف المنشودة، كما نجد أيضا احمد عزت راجح الذي يرى ان البيداغوجية الفارقية آلية ناجحة ومتنوعة وهي من الطرق التربوية المعاصرة والتي تنبني على التعلم الذاتي، والاستكشاف ـ الشخصي، واحترام خصوصيات الفرد وسماته وطباعه .

الفصل الخامس

1 ـ استنتاجات عامة.

2ـ اقتراحات.

3ـ الآفاق المستقبلية للدراسة.

استنتاجات واقتراحات

استنتاجات عامة:

لقد سعينا في بحثنا هذا الى ابراز الدور الهام الذي تلعبه البيداغوجيا الفارقية في زياد تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة حيث استندنا الى مجموعة من الدراسات والتعاريف ،من اجل الاثراء الاكبر للدراسة ولقد خلسنا الى العديد من النتائج كانت بمثابة استنتاج يلخص الاطار الذي يخدم ما انجزناه وكانت كالاتي:

- ✓ اساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يتجلى ذلك في اختيارهم للأهداف التعلمية المناسبة ، ومحاولة تطبيق اساليب من شانها زيادة الرغبة لدى التلاميذ من اجل الممارسة اثناء الحصة.
- ✓ اثناء عملية التقويم يأخذ الاساتذة بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ وذللك من خلال برمجة التمارين المناسبة خاصة تلك التي تجعل الاستاذ يتعامل مع التلاميذ حسب الجنس.
- ✓ للوسائل التعليمية اثر في تقليص حدة الفروق الفردية فهي تساعد الاستاذ في القيام بعملية التقويم وكذلك التنويع في العمل اثناء الحصة.
- ✓ الاساتذة يحرسون على اعطاء الفرصة لجميع التلاميذ ذكورا كانوا او اناث في المشاركة والمساهمة في تنشيط الحصة، بالضافة الى وصع الانشطة التي تدعم العمل الجماعي.
- ✓ الاساتذة يرون ان الاهداف والاساليب التعلمية والاساليب التقويمية المطبقة حاليا تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الثانوي، خاصة وان المقاربة بالكفاءات حسبهم تتضمن اساليب تقلل من حدة الفروق الفردية .
- ✓ التعرف على حالة التلميذ البدنية والنفسية من اولويات الاساتذة قبل القيام بعملية التقويم .
- ✓ الاساتذة يرون ان الاختلاط بين الذكور والاناث اثناء الممارسة في الحصة لا يأثر على تحقيق الاهداف المسطرة، خاصة وانهم يؤكدون ان عزل الطرفين عن بعص ليس حلا لظاهرة الخجل.
- ✓ البيداغوجيا الفارقية نظام عمل يساعد على تحسين سيرورة العملية التعليمية لأنها تزود الاستاذ بخبرات سابقة تساعده في القيام بالعملية التربوية في ظروف تخدم التلميذ من جميع النواحي.

الاقتراحات:

لما تكتسيه حصة التربية البدنية والرياضية من اهمية بالغة في رفع المردود للتلاميذ واكسابهم روح العمل الجماعي وضرورة التحلي بالروح الرياضية والاخلاق السامية، ولان المفتاح في ذلك هو استاذ المادة الذي يعتبر ركيزة اساسية في العملية التعليمية ، وحرصا من على ان تكون لهذه الدراسة قيمة وظيفية وايجابية فأننا نقترح ما يلي:

- يجب على اساتذة التربية البدنية والرياضية تقديس المهمة الموكلة اليهم بخلق جيل سليم يدرك معنى الروح الرياضية ويمجد الاخلاق الحميدة في المعاملة وتقديس روح الجماعة.
- ضرورة الاطلاع والبحث المتواصل في المجالات التي من شانها ان تساعدهم في اداء مهامهم بكل اتقان خاصة تلك التي تتعلق باختياراتهم للأهداف والاساليب التعلمية اثناء بنائهم للحصص.
- ضرورة مراعة الفروقات الفردية بين التلاميذ لأنها من الامور المهمة التي تجعل التلميذ يشعر بمكانته وسط زملائه وتزيد من دافعيته على الممارسة و دفعه لإعطاء كل ما لديه اثناء الحصة.
- التنويع في الاساليب، من اجل خلق جو من الاثارة و المتعة في الحصة مما يجعل التلميذ لا يشعر بالملل اثناء الممارسة ويزيد من قدرة الاستاذ على التحكم في الفروقات الموجودة عند تلاميذ الفصل .
- يجب على الادارة او المؤسسة توفير كل مستلزمات النشاط البدني التربوي من اجل تسهيل عمل الاستاذة في اداء ما هو مطلوب منهم وكذلك زيادة دافعية الممارسة لدى التلاميذ .
- محاولة تقليص عدد التلاميذ في الفصل مما يزيد من تحقيق اهداف العملية التربوي

الافاق المستقبلية للدراسة:

بعد اجرائنا لهذا البحث المتواضع الذي تطرقنا فيه الى مساهمة البيداغوجيا الفارقية في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة، باعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها، بالإضافة الى الدراسة النظرية والميدانية حيث اسفرت النتائج على مساهمة البيداغوجيا الفارقية في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة، وبهدف فتح مجموعة من الافاق المستقبلية امام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فإننا نطمح الى ما يلي:

- اجراء دراسات تكون اكثر توسع وتخدم الموضوع من عدة جوانب وفي عدة تخصصات.
- اجراء دراسات اخرى وبنطاق مجتمع بحث اكبر، لزيادة الاثراء الاكبر للنتائج التي تمس الموضوع.
- ادراج مقياس للبيداغوجيا الفارقية، من اجل زيادة العمل بها وجعلها اكثر نجاعة في ميدان التربية عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة.
- اعطاء حصة التربية البدنية والرياضية درجة عالية من الاهمية، وتحسين مكانتها في المنظومة التربوية ، وتعميمها على جميع الاطوار التعليمية، واعطاء الاستاذ الخاص بالحصة القدر الكافي من الاهتمام، وتوفير كل الشروط التي تسهل له جو العمل، اثناء اداءه لمهامه التربوية.

ـ المراجع بالغة العربية:

1 – أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، الطبعة الثامنة، 1970.

2 – أبو الفضل جمال الدين، مُحَمَّد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، الطبعة الأولى، المجلد التاسع، دار مصادر، بيروت، .1995.

3 – أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006.

4 – أمين انور الخوري، الرياضة والمجتمع عدد 216، مجلة دار المعرفة القاهرة،1992.

5 – أديب مُحَمَّد الخالدي، سيكولوجيا الفروق الفردية والتفوق العقلي ط1 وائل للنشر والتوزيع الاردن 2003.

6 – احسان مُحَمَّد الحسن، علم الاجتماع الرياضي،ط1 دار وائل للنشر والتوزيع الاردن 2005.

7 – السمراني العباس، عبد الكريم مُحَمَّد السمراني: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية 1992 ص79.

8 – حسن سيد معوض، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، مصر 1977.

9 – حلمي علمي، رعاية الشباب بالتربية، القومية للطباعة والنشر، 1966

10 – حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، علم الكتاب، القاهرة، 1995.

11 – جميل حمداوي البيداغوجيا الفارقية شبكة الالوكة الطبعة الاولى 2015

12 – جلال سعد علاوي، علم النفس الاجتماعي، ط2، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1984.

13 – عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الجنوح، د ط، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، 1984.

عبد المنعم فؤاد، الباهي السيد الحنفي: موسوعة علم النفس و تحليل النفس، دار العودة، بيروت لبنان، 1978.

14 – عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ب ط1، مصر،1995

16 – عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية الرياضية، دار المعارف الاسكندرية 1989.

17 – سعدية مُحَمَّد علي بهادر ، سيكولوجيا المراهق ،دار البحوث العلمية ، ط2 ،الكويت،1980،

18 – سناء مُحَمَّد سليمان، سيكولوجيا الفروق الفردية وقياسها طبعة 1 عالم الكتب القاهرة 2006.

19 – خطاب عادل مُحَمَّد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.

20 – خليل عبد الفتاح واخرون الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية طبعة 2015 مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع غزة فلسطين 2014.

21 – صدقي نور الدين مُحَمَّد علم النفس الرياضة ط1 المكتب الجامعي الحديث، مصر 2005.

22 – صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ط1، القاهرة مصر 1984.

23 – فؤاد الباهي السيد: الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

24 – نبيل عبد الهادي، سيكولوجيا اللعب واثرها في تعلم الاطفالط1 دار عمان 2004.

25 – زين العابدين درويش، علم النفس الفرد اسسه وتطبيقاته، القاهرة 1993.

26 – يحي مُحَمَّد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، بدون ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

27 – رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

28 – مُحَمَّد نصر الدين رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر،ط1، 2006.

29 – مُحَمَّد السيد الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ط2 دار النهضة العربية مصر 1970.

30 – مُحَمَّد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث 1998.

31 – مُحَمَّد فرحان القضاه، مُحَمَّد عوض الترتوري، اساسيات علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، الحامد للنشر والتوزيع عمان 2006.

34 – مُحَمَّد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.

35 – مُحَمَّد السيد ابو النيل وانشراح مُحَمَّد دسوقي، علم النفس الفارق بدون طبعة النهضة العربية والنشر، بيروت 1985.

36 – مُحَمَّد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، السعودية 1985.

37 – مُحَمَّد الشحات، كيف تمون معلما ناجحا للتربية الرياضية، جامعة المنصورة، ط1،1999.

38 – مُحَمَّد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، اسس الصحة النفسية، د ط، دار الشروق، 1979.

39 – مُحَمَّد زياني عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ديوان المطبوعات الجامعية 1996.

40 – مُحَمَّد شفيق، البحث العلمي لخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث.1998.

50 – مُحَمَّد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ط2، القاهرة 1999.

60 – محمود عوض البسيوني، واخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، 1992.

70 – ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الأفاق الجديدة، ط1،بيروت،1991.

80 – ميخائيل ابراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الافاق الجديدة، دمشق، 1992

ـ قائمة القواميس والمعاجم:

1 – أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م.

2 جروان السابق، الكنز الوسيط ، قامس عربي، فرنسي ، ط1، دار السابق للنشر والتوزيع، بيروت، 1985.

3– ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد ابن مكرم: **لسان العرب**، دار الفكر، المجلد الأول، (**1993**).

4 – عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، دار النجاح الجديدة، الدرات البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م.

5 – مُحَمَّد الباشا، الكافي، معجم عربي حديث، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر 1952.

ـ قائمة الاطروحات والرسائل العلمية:

1 – يعقوب العيد، العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية الجدد نحو التربية البدنية والرياضية والممارسة خلال الحصة،2001.

2 – زروالي مبارك ، اثر الفروقات الفردية على اختيار طرق التدريس في التربية البدنية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية بسكرة 2001.

3 – الدكتور زياد بركات، دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة فلسطين 2006.

4 – أحمد بوقرة، بدر الدين بوساق، سعد سعيدان، صعوبات التقويم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى اساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات المسيلة،2011 .

5 – نصير بو لرباح و غريب نجيب، واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، دراسة ميدانية على اساتذة ثانويات ولاية ورقلة 2014.

6 – خماج خليصة ، دور الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية برج بوعريريج 2015.

قائمة المجلات:

1 – مناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية ثانوي، وزارة التربية الوطنية، مارس 2006.

2 – مناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس2006.

ـ قائمة المراجع الاجنبية:

1 - Mourad Bahloul : La pédagogie de la différence:l'exemple de l'école tunisienne , M. Ali Editions, 2003 Pages.159

2 - Pieron MoceM: education physiques des sport edistion pervue E.P.S paris 1992.

3 - Van schagen KH. : Role de l'education physique dans le développement de la personnalité. Puf. paris. 1993.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مُحَمَّد بوضياف– المسيلة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

قسم التربية الحركية.

استمارة استبيان

لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان: **البيداغوجيا الفارقية ومساهمتها في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة** ، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبيانية التي نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة فيها، ونلفت انتباهكم الى ان هذا الاستبيان جزء مهم من العمل الذي نقوم به قصد التوصل إلى نتائج دقيقة و مفيدة لدراستنا.

علما أن إجابتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير العملية التربوية وتحظى بسرية ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع جزيل الشكر و التقدير.

ملاحظة: ضع إشارة(X) داخل الخانة التي تناسب رأيك .

السنة الجامعية: 2017/2016

ـ المحور الأول :

ـ يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة.

1ـ أراعي في اختياري للأهداف التعلمية للحصة الفروق الفردية بين التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2ـ أجد صعوبة في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة لإنجاز الحصة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3ـ أرى أن الاختلاط بين الذكور والاناث لا يساهم في تحقيق الأهداف التعلمية المسطرة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4ـ أراعي في اختيار الاهداف التعلمية المناسبة وضع انشطة تساهم في زيادة العمل الجماعي بين التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5ـ أضع الأهداف التعلمية حسب الامكانات البدنية للتلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6ـ يمكن القول ان الاهداف التعلمية الحالية تتماشى مع رغبات التلاميذ نحو الممارسة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7ـ أثناء التحضير للدرس أختار أهداف تعلمية تفيد في تعديل بعض السلوكات لدى التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8ـ اختار اهداف تعلمية تضمن اعطاء الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة والمساهمة في حل المشكلات اثناء الحصة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني :

ـ تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة .

1ـ أراعي ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختيار أسلوب التدريس المناسب لأداء الحصة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2ـ أستعمل الأسلوب الأمري بنفس الكيفية مع الجنسين في ممارسة النشاط الرياضي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3ـ أراعي اختيار تمارين خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث عند تخطيط الدرس

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4ـ ارى ان أحسن أسلوب للحد من ظاهرة الخجل هو عزل الذكور عن الاناث أثناء الحصة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5ـ أثناء بنائي للحصة أختار الاسلوب الذي يضمن وصول المعلومة لجميع التلاميذ من أجل أداء افضل عند الممارسة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6ـ أرى ان الأساليب التدريسية المطبقة حاليا تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الثانوي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7ـ أرى أن المقاربة بالكفاءات تتضمن أساليب تدريس تساهم في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8ـ أركز في اختياري لأساليب التدريس المناسبة على الجانب المعرفي للتلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9ـ عند أختار الاساليب المناسبة للتدريس أعطي الفرصة للذكور و الاناث في قيادة عملية التسخين

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث :

ـ تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة.

1ـ أرى ان الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التقويم التربوي في التعليم الثانوي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2ـ أرى أن أساليب التقويم الحالية تساهم في الرفع من مستوى الأداء لدى التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3ـ أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء اجراء عملية التقويم

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4ـ وفرة الوسائل التعليمية في المؤسسة تقلل من حدة الفروق الفردية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5ـ ارى أن الوقت كافي لإجراء عملية التقويم المستمر لجميع التلاميذ أثناء الحصة

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6ـ ارى ان العملية التقويمية تعبر بصدق عن قدرات التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7ـ أرى أن الأساليب الحالية للتقويم مناسبة للحد من ظاهرة الفروق الفردية عند تلاميذ الطور الثانوي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8ـ أحدد نوع النشاط لإجراء عملية التقويم حسب كل جنس (ذكر، انثى)

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9ـ احاول التعرف على الحالة البدنية والنفسية للتلاميذ قبل القيام بعملية التقويم

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ملخص الدراسة

– **عنوان الدراسة:** البيداغوجيا الفارقية ومساهمتها في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة ـ (دراسة ميدانية لثانويات بلدية المسيلة)

– **اهداف الدراسة:**

ـ دراسة مدى تطبيق البيداغوجيا الفارقية من طرف الاساتذة لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة اثناء الحصة.

ـ دراسة مدى ملائمة اساليب التدريس والتقويم الحالية لرغبات التلاميذ نحو الممارسة من خلال مراعاة الفروق الفردية.

ـ التوصل الى بعض النتائج التي تبرز مدى عمل استاذ التربية البدنية والرياضية بالبيداغوجيا الفارقية من خلال المهام التي يقوم بها اثناء عملية انجاز الحصة.

– **مشكلة الدراسة:**

التساؤل العام: هل يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية البيداغوجية الفارقية لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة؟

التساؤلات الجزئية:

ـ هل يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة؟

ـ هل تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة ؟

ـ هل تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة ؟

– **الفرضية العامة:**

يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية البيداغوجية الفارقية لتحفيز تلاميذ الطور الثانوي على الممارسة الرياضية اثناء الحصة

الفرضيات الجزئية:

ـ يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في صياغة الاهداف التعلمية للحصة.

ـ تتوافق أساليب التدريس الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة.

ـ تتوافق أساليب التقويم الحالية مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة اثناء الحصة.

– **عينة الدراسة:** شملت اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاوي ببلدية المسيلة.

– منهج وأدوات الدراسة: اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

– **أداة الدراسة:** استمارة استبيان.

– **نتائج الدراسة:**

ـ اساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يتجلى ذلك في اختيارهم للأهداف التعلمية المناسبة.

ـاثناء عملية التقويم يأخذ الاساتذة بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ وذللك من خلال برمجة التمارين المناسبة للوسائل التعليمية

ـ لأساليب التقويم الحالية توافق مع الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي عند الممارسة الرياضية اثناء الحصة.

اهم الاقتراحات: ضرورة مراعة الفروقات الفردية بين التلاميذ لأنها من الامور المهمة التي تجعل التلميذ يشعر بمكانته وسط زملائه وتزيد من دافعيته على الممارسة و دفعه لإعطاء كل ما لديه اثناء الحصة، كما يجب على الادارة توفير جميع الوسائل والظروف من اجل تسهيل مهمة الاستاذ ، بالإضافة الى محاول تقليص عدد التلاميذ في القسم من اجل اعطاء نتائج احسن، كما يجب على الاساتذة الاطلاع على كل جديد يخدم التلاميذ ويحقق اهداف المادة.